تقرير الحوصلة حول إجراءات الوقاية من العنف لدى القصر في الجمهورية الإسلامية الموريتانية

MGHAYLI ATIGH, KHADY AHMED, CLÉDOR SALL, ROMAIN BRUGERON

aecid
Tierra de hombres
Ayuda directa a la infancia desamparada
Terre des hommes
Aide à l'enfance.
AFCF

المحتويات

شكر وتقدير 3
الاختصارات والمختصرات 4

المقدمة..... 5
هدف ونطاق الحوصلة 6
المنهجية 6
السياق والاحتياجات الأولية 9

مرحلة ما قبل التقاضي: على المستوى الجمعوي 9
على مستوى الشرطة 9
على مستوى نيابة القصر..... 9
الاستماع والترافع أمام القاضي 9

محاور الاتفاقية 10
المساعدة القانونية.والقضائية..... 10
التكوينات 10
المحادثات 10
المتابعة المشخصنة 10
إعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي 10

تشخيص الدائرة الجزائية المسؤولة عن الأطفال المتنازعين مع القانون..... 12

على المستوى الجمعوي قبل الدخول في النظام العدلي 12
على مستوى الشرطة دخول الاطفال في النظام العدلي 14
على مستوى نيابة القصر وإبان الاستماع والترافع أمام القاضي..... 19
التكوينات 22
المحادثات 29
الخاتمة 31
الخاتـــمة 36

شكر وتقدير

.هذه الرسملة أو الحوصلة هي نتيجة تحليل وجمع معلومات وتوثيق وشهادات تم إجراؤها بين سبتمبر 2022 وفبراير 2023 في موريتانيا
ونود من خلالها أن نعرب عن كامل امتناننا لجميع الأشخاص الذين ساهموا في إنتاج تقرير الحوصلة هذا. فقد كان التزامهم وتعاونهم
.ودعمهم ضروريًا لنجاح هذه الاتفاقية. لذا نود أن نشكرهم بحرارة
بادئ ذي بدء، نشكر طاقم رابطة النساء معيلات الاسر على مستوى مناطق تدخل المشروع الاربعة ألا وهي (زويرات، ونواذيبو،
ونواكشوط، وكيفه) على حسن استقبالهم وقدرتهم الهائلة على تنظيم المقابلات ومجموعات التحدث، ولكن أيضًا على مشاركتهم النشطة.
.فقد كان تفاعلهم وعملهم اليومي منذ بداية الاجتماع نموذجيًا
كما نتقدم بالشكر للقضاة وضباط الشرطة ورؤسائهم وكذلك المحامين لمنحنا الوقت اللازم للمقابلات التي أجريت: وقد كانت المناقشات
.غنية ومفتوحة، وساعدت بلا شك في تلاقي تصورات مختلف اللاعبين. والسماح لنا بالحصول على الرؤية الاكثر شمولية
نود أن نشكر جميع الجهات الفاعلة في المجتمع على اللقاءات التي جمعتنا، في إطار المقابلات ومجموعات المناقشة. وبشكل كبير ساهم
.دعمهم المستمر لنا منذ سنين وكذا تعليقاتهم البناءة ومشاركتهم النشطة في جودة هذا التقرير
نود أن نشكر بشكل خاص الأطفال الذين تمكنا من مقابلتهم وإجراء مقابلات معهم على شجاعتهم وقوتهم وصدقهم ووضوح وجهة
.نظر كل منهم
كما نعرب عن امتناننا لجميع الأشخاص الآخرين الذين ساهموا، بشكل مباشر أو غير مباشر، في إنتاج تقرير الحوصلة هذا. فقد شكل
.دعمكم وشكلت مساهماتكم كنزا لا يقدر بثمن أسهم حقا في إثراء هذه الوثيقة
أخيرا نحن ممتنون لكل هؤلاء الأشخاص لمشاركتهم وخبرتهم وتفانيهم في نجاح تقرير الحوصلة هذا. فقد كانت مساهمتهم ثمينة ونحن
.نشكرهم بصدق على دعمهم المستمر

Tierra وتقع محتوياته تحت مسؤولية .(AECID) تم إنتاج هذا التقرير بدعم مالي من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية
AECID وأرض الرجال ورابطة النساء معيلات الأسر ولا تعكس بالضرورة رأي de hombres

الاختصارات والمختصرات

الدلالة	الإختصار
الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي والتنمية	AECID
رابطة النساء معيلات الاسر	AFCF
مرشدة اجتماعية	م أج AS
الفرق المتخصصة المكلفة بالقصر	ف م م ق BSCM
المفوضيات المكلفة بالقصر	م م ق CCM
إدارة الحماية القضائية للطفل	إ ح ق أ DPJE
الإدارة الجهوية للعمل الاجتماعي والطفولة والاسرة	إ ج ع إ ط أ DRASEF
الأطفال المتنازعين مع القانون	أ م ق ECL
إجراءات بديلة عن الاحتجاز	إ ب إ MAD
منظمة غير حكومية	م غ ح ONG
ضابط شرطة قضائية	ض ش ق OPJ
المسوم القاضي بالحماية الجنائية للأطفال	م ق ح ج أ OPPE
نقطة الاتصال	ن ات PF
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	ج ا م RIM
هيئة أرض الرجال الاسبانية	ت د ه Tdh E
مندوبية أرض الرجال في موريتانيا	أ ر م Tdh M

المممارسات الجيدة

الدروس المستفادة

الأخصائيين الاجتماعيين | قضاة | المحامين | رجال الشرطة | الجهات الفاعلة القانونية | أطفال | مجموعات المناقشة | الجماعات المحلية

المقدمة

في إطار (TdhM) ورابطة النساء المعيلات للأسر ومندوبية منظمة أرض الرجال مساعدة الاطفال في موريتانيا ،Tierra de hombres يتنزل تنفيذ تقرير الحوصلة هذا المعد بالاشتراك مع المنظمة الإسبانية غير الحكومية المشار إليها فيما يلي باسم» اتفاقية». وتهدف الاتفاقية التي جري تنفيذها من أبريل 2019 إلى يونيو 2023 في مدن نواكشوط (AECID) التمويل المخصص من قبل الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية ونواذيبو وكيفه و ازويرات ، بشكل خاص إلى تعزيز نظام حماية الأطفال والشباب للوصول إلى العدالة التصالحية ، من خلال المساعدة الاجتماعية والقضائية الفردية ذات الجودة ، و - تشجيع بدائل الاحتجاز للحد من العودة إلى الإجرام. كما ترمي الاتفاقية إلى تشجيع الآليات المجتمعية التي تستهدف منع العنف وحل النزاعات، من خلال تعزيز الممارسات المجتمعية ليستفيد منها القصر ويقل معدل العود إلى الإجرام، وكذا من .خلال منع استخدام العنف بين الأطفال والشباب وتشجيع مشاركة القاصرين المعرضين للخطر أو المتنازعين مع القانون على مستوى المجتمع

هدف ونطاق الحوصلة

تستهدف هذه الحوصلة العديد من الجماهير المختلفة. ومن ناحية أخرى، ينبغي أن تمكن فرق رابطة النساء معيلات الاسر وفريق أرض الرجال موريتانيا من البناء على الإنجازات والتحديات المتبقية والدروس المستفادة والممارسات الجيدة التي تم تحديدها في إطار الاتفاقية. كما يجب أن يكون هذا العمل مفيدًا للمستقبل ليساعد في توجيه استراتيجيات تدخل المنظمات المعنية.

بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا العمل إلى تعزيز تدخلات مختلف الأطراف المشاركة العاملة مع شركاء مؤسسيين أو موريتانيين أو دوليين. فالواقع أن كان للعديد من الممارسات مساهمات إيجابية لكنها لا تزال غير معروفة كثيرًا، ويهدف هذا التقرير إلى نشرها من أجل الدعوة إلى تكرارها على الأراضي الموريتانية.

المنهجية

تم تنفيذ جلسة عمل تحضيرية في سبتمبر 2022، جمعت فريق أرض الرجال بموريتانيا المشارك في الاتفاقية وكذلك منسقية البرنامج، وفريق تنسيق رابطة النساء معيلات الاسر بالإضافة إلى مرشدتين اجتماعيتين (م اج) ظلتا تعملان مع الأطفال بطريقة مباشرة. كما شارك المستشار الفني الإقليمي المعني بالوصول إلى العدالة من مؤسسة أرض الرجال ومنسق برنامج الحماية وذلك عبر تقنية الفيديو.

تم إجراء مراجعة لجميع الأنشطة المنفذة في إطار الاتفاقية، فيما يتعلق بالحماية والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، من أجل تحديد الأنشطة التي يجب التركيز عليها في سياق الحوصلة. وهكذا أمكن تحديد خطوط العمل وكذلك المساهمات المتوقعة.

تم تصميم المقابلات شبه المباشرة، التي تجمع بين الأسئلة والإجابات المغلقة أو المفتوحة، ونُفذت لكل جمهور أردنا مقابلته كجزء من عمل الحوصلة هذه، وتم إجراؤها لاحقًا وجهاً لوجه في كل مدينة من المدن التي تغطيها الاتفاقية:

كما تم إجراء استبيانات لتقييم تسيير مشاريع إعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي مقدمة للأطفال في إطار الاتفاقية من أجل تسهيل كتابة دراسات حالات.

وبالتالي تمكنا من مقابلة 95% من الأشخاص الذين تم استهدافهم. وفيما يلي تفصيل أكثر دقة:

كما تم إجراء استبيانات لتقييم تسيير مشاريع إعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي مقدمة للأطفال في إطار الاتفاقية من أجل تسهيل كتابة دراسات حالات.

الأشخاص الذين تحدثنا إليهم بالفعل

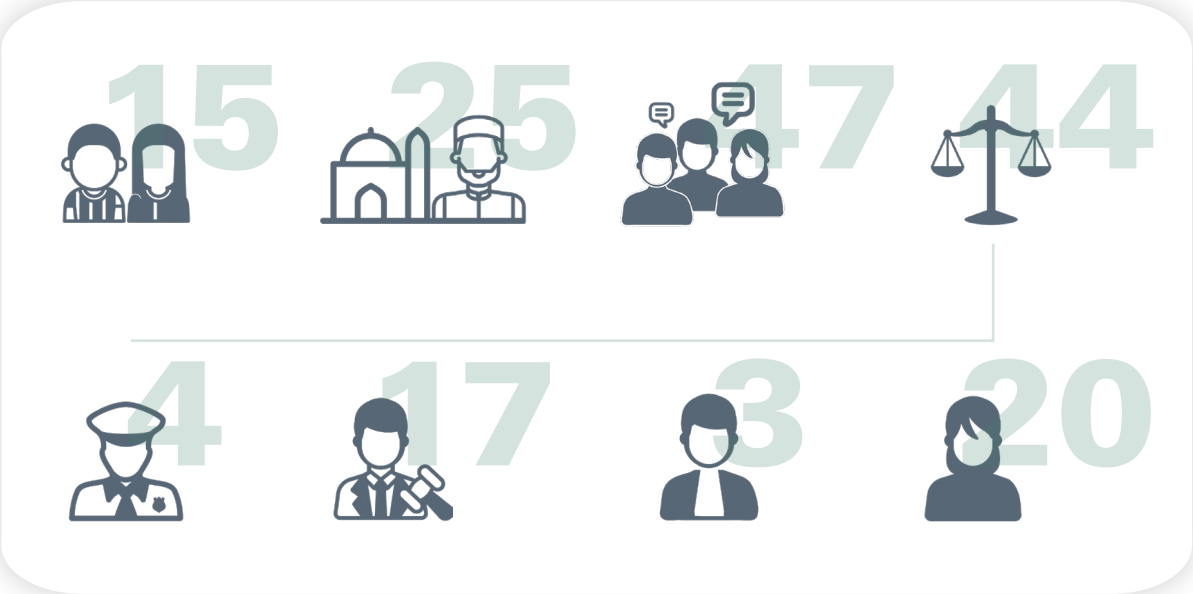

توزيع الفاعلين حسب المهن

- لم يكن من الممكن إيجاد أي مرشد اجتماعي من إدارة الحماية القضائية للأطفال (إح ق أ)
- لم يكن من الممكن لقاء أي ضابط شرطة قضائية من مفوضي نواكشوط الغربية والشمالية
- لم يكن من الممكن مقابلة مدعي كيفه لعدم توافق في جداول الأعمال خارج عن إرادته
- كان لابد من إعفاء أحد المشاركين في مجموعة نقاش في ازويرات وبالتالي لم يتمكن من المشاركة

ملحوظة: المقابلات المتعلقة بالأطفال خلطت بين المشتكين والجناة المزعومين. واخترنا عدم الفصل بين إجاباتهم، نظرًا لوجود إجماع عام في إجاباتهم.

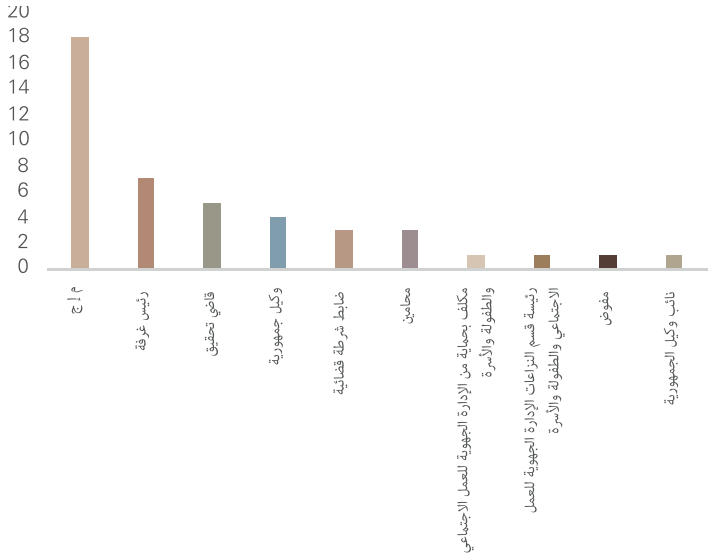

السياق والاحتياجات الأولية

.تتبعت دراسة أولية أُجريت في بداية الاجتماع (2019) الرحلة القضائية للأطفال المتنازعين مع القانون (ا م ق) في الجمهورية الإسلامية الموريتانية (ج ا م). ونقدم عنها هنا ملخصًا موجزًا

مرحلة ما قبل القضاء: على مستوى المجتمع

طرق حل النزاعات

يشير 42٪ من أولياء الأطفال إلى الوساطة كطريقة لحل النزاعات. بينما 50٪ منهم يشيرون إلى أنهم لجؤوا إلى المصالحة و31٪ إلى التسوية الودية (يمكن للناس إعطاء عدة إجابات). أما أساليب حل النزاع الاخرى التي تم ذكرها فهي السجن والتوبيخ / التذكير بالقانون.

يبدو من روايات الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أن الوساطة تمارس على نطاق واسع وأن المجتمع يبذل قصارى جهده لتجنب إحالة القضية إلى الشرطة، وهو ما يتعارض مع الشرطة التي تذكر على أنها الفاعل الأول في حل النزاعات من طرف الآباء.

آليات الوقاية والجهات الفاعلة

قال أكثر من نصف المجيبين بقليل إنهم لم يكونوا على دراية بأي ممارسات لمنع العنف المجتمعي. يقول الرجال إنهم يعرفون المزيد عن آليات الوقاية على مستوى المجتمع.

وبشكل عام، فإن آليات الوقاية التي ذكرها الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع هي كما يلي: المراقبة الأطفال (12٪ من الردود)، التوعية (11.8٪)، تقديم المشورة للأطفال (10.4٪)، دوريات الشرطة (6.7٪)، إنشاء شبكات أو لجان حماية (6.6٪)، التنديد أو الإبلاغ عن مخاطر العنف (4.5٪)، دعم أفضل للأطفال (3.4٪)) والتعليم (1,5٪).

كأطراف فاعلة ذات صلة في منع أعمال العنف ذكر غالبية المستجوبين الشرطة (45٪ من ردود الأطفال و21٪ من ردود الأهل) والمصلح (12٪ من ردود الأطفال و16٪ من ردود الأهل) ورئيس الحي (11٪ من ردود الأطفال و15 ٪ من ردود الآباء).

ووفقًا للوالدين، يتمثل دور الجهات الوقائية قبل كل شيء في رفع مستوى الوعي في المجتمع (51٪ من إجمالي الردود)، ثم إحضار الجناة إلى الشرطة (17٪ من الردود). ثم، بالنسبة للوالدين، فإن الأمر يتعلق بإعادة دمج الشباب والكشف عن مخاطر العنف.

وبالنسبة للأطفال، وبغض النظر عن الأهمية المعطاة للشرطة كجهة فاعلة في الوقاية، فإنهم إذ أعطوا أهمية لدور محسسي الفاعلين التقليديين (47٪)، فإنهم يجيبون أيضًا أنه من الضروري تخويف الجانحين (21٪

على مستوى الشرطة

فرق محدودة الإمكانيات

الفرق الخاصة المسؤولة عن القصر (ف خ م ق) ، والتي تسمى الآن مراكز الشرطة المسؤولة عن القصر (م ش م ق) ، تواجه صعوبات في عملياتها من حيث التغطية الجغرافية للبلد والموظفين المدربين ، في حين أن وتيرة العمل مستمرة ، مما أدى إلى تزايد في عبء عمل ضخم على مستوى هياكل تعاني أصلا من نقص في الموظفين. لقد أصبح عمل مراكز الشرطة المسؤولة عن القصر أكثر تعقيدًا بسبب مراكز الشرطة الأخرى التي قد تكون جميعها على اتصال محتمل مع القصر. وعليه هناك بالفعل نقص كبير في التنسيق.

ويلاحظ نقص المعرفة بمبادئ المرسوم القاضي بالحماية الجنائية للأطفال (م ق ح ج أ) من جانب الشرطة ، سواء على مستوى مراكز الشرطة الأخرى أو وحدات مختلفة من مراكز الشرطة المسؤولة عن القصر، أو على الأقل تلاحظ معرفة غير كافية. وبالتالي من الممكن تماما أن نخشى عدم احترام الضمانات القانونية المطلوبة أثناء احتجاز القصر هناك، لا سيما بسبب نقص المعرفة هذا.

غياب للمحامين

المساعدة المباشرة من قبل المرشدين الاجتماعيين والمحامين هو حق مكتسب من الناحية النظرية: وينص القانون المعمول به على أن المساعدة القانونية يتم تقديمها بصورة تلقائية، مع دفع تكاليف العدالة الجنائية، أو من خلال تدخل المحامين الذين توفرهم جمعيات مثل رابطة النساء معيلات الاسر. كما ينص الم ق ح ط على انتداب محام منذ مرحلة الشرطة. لكن من منطلق قلة عدد الممارسين المتوفرين في موريتانيا، فإنهم في أغلب الأحيان لا يتدخلون قبل عرض القاصر على القاضي.

على مستوى نيابة الأحداث

وكيل الجمهورية ونائب وكيل الجمهورية مسؤولان عن إدارة الملفات المتعلقة بالجرائم المنسوبة للقصر. ويدرك وكيل الجمهورية حاجته إلى التدريب في خصوصية إدارة ملفات القاصرين وفي تطبيق قانون حماية الطفل. وهو يعترف بأن تحويل شاغلي هذا المنصب يؤدي إلى فقدان الخبرة الذي يضر بالتنظيم الأفضل لهذه الخدمة. لذلك، يقوم مكتب الوكيل بتجميع جميع إحالات القاصرين، التي تأتي عادةً من مفوضيات القصر. ويحدث أن تقوم مراكز الشرطة غير المتخصصة بإحالة القاصرين إليها بشكل استثنائي، بينما توجد مراكز الشرطة المسؤولة عن القصر: وعليه فإن المتطلبات القانونية لهذا الغرض لا تُحترم في الواقع.

ومعلوم أن جميع القاصرين بشكل عام تتم مساعدتهم من قبل ذويهم الحاضرين أثناء المساطر. ويساهم تدخل الأخصائيين الاجتماعيين في تحديد مواقعهم وتدخلهم. ويتأكد نائب وكيل الجمهورية من أن التدابير البديلة تم استخدامها، مثل التسوية الودية، للجرائم غير الخطيرة. عادة ما يتبع التصنيف دون اتخاذ مزيد من الإجراءات. أما بالنسبة للجرائم الخطيرة (القتل العمد على سبيل المثال)، فمن الضروري اللجوء إلى الإجراءات الجنائية. لكن استخدام إجراءات الوساطة الجنائية في شكلها القانوني قليل جدا.

الجلسة والترافع أمام القاضي

يتم ضمان سرية الجلسات من خلال فحص كل ملف على حدة. تُعقد جلسة الاستماع في قاعة المحكمة العادية، وعادةً دون حضور الجمهور، من أجل التحقيق في المحاكمة وكذا إصدار الحكم. ومع ذلك، لا وجود حقيقة لجلسات مغلقة.

.لكن من المؤسف غياب هياكل الاستقبال والإشراف لتطبيق أنواع أخرى من التدابير البديلة للاحتجاز

وعلى الرغم من التقدم الكبير إلا أن عقبات كثيرة لا تزال قائمة. وهكذا في عام 2012، أعرب 84٪ من المتقاضين الذين تم استجوابهم خلال استطلاع للرأي أن العدالة غير مجدية وأنهم لا يستطيعون اللجوء إلى المحاكم بسبب نقص الإمكانيات. وتستقطب نواكشوط لوحدها أكثر من 80٪ من العاملين في القضاء، في حين أن الولايات الاخرى تعاني من نقص في الموارد البشرية وصعوبة في الوصول إلى القوانين والنوازل القضائية والعقيدة ، مما يعيق ظهور العدالة والالمام بمعاييرها.

محاور الاتفاقية

تهدف الاتفاقية إلى تعزيز نظام عدالة الاحداث (المؤسسي والمجتمعي) بحيث يضمن ولوج الاطفال المتنازعين مع القانون إلى حقوقهم من خلال دعمهم المستمر في جميع مناحي مساطر الشرطة والسلسلة القضائية، ومن خلال تعزيز التدابير الوقائية وبدائل السجن. تهدف الاتفاقية أيضًا إلى تعزيز الممارسات المجتمعية ليستفيد منها القاصرون ولتقليل معدل العودة إلى الإجرام إضافة إلى تشجيع إشراك القاصرين المعرضين للخطر أو المخالفين للقانون في تسيير المجتمع. وقد مكنت الأنشطة التالية، المخطط لها أو المنفذة في إطار الاتفاقية، من وضع أساس للتفكير في الحوصلة وبناء الاستبيانات. وقد تم التشكيك في درجة إنجاز وجودة هذه الأنشطة من أجل تحديد مدى ملاءمتها أو، عند الاقتضاء، استخلاص الدروس ووضع التوصيات.

المساعدة القانونية والقضائية

الدعم القانوني الشخصي للأطفال المتنازعين مع القانون من جل عدم التقاضي والحماية والوقاية من العود في المدن الأربع.

التكوينات

تكوين 200 من الفاعلين المجتمعيين على دور الأسرة والمجتمع في منع العنف وحماية الأطفال

المحادثات

تحقيق الفاعلين المجتمعيين المدربين لمحادثات لصالح البالغين والأطفال حول السلوكيات والمواقف التي تعزز حماية الطفل والوقاية من العنف والتطرف. توجيه ومتابعة المحادثات

المتابعة المشخصنة

المتابعة المشخصنة يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون للقصر والشباب الذين تم تصنيفهم معرضين للخطر أو تم اعتبارهم في تنازع مع القانون للمساهمة في إعادة دمجهم في المجتمع بالتنسيق مع المصالح المختصة للدولة

إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي

صندوق دعم إعادة دمج الأطفال المتنازعين مع القانون

نتيجة

على مستوى المجتمع قبل الدخول في نظام العدالة

المعارف

يقدم الفاعلون المجتمعيون إجابات تتقاطع بشكل عام مع المعلومات المقدمة من قبل مختلف الجهات الفاعلة وكذلك في مجموعات المناقشة (انظر أدناه): 76٪ ذكروا لجان المراقبة، و88٪ أوردوا عمل التوجيه والابلاغ الذي قام به قادة المجتمع. أما تعبئة الأسرة الموسعة التي بلغت نسبتها (44٪) والعمل الوقائي مع الأسر (16٪) فاعتبرهما الفاعلون الجمعويون من الجوانب الهامة في منع جنوح الشباب والعنف. وتم تقديم التعليم نفسه كوسيلة مستخدمة من قبل العديد من الجهات الفاعلة في المجتمع، من خلال (التعليم التقليدي (36٪) ومراقبة تعليم الأطفال (24٪.

تطوير أو إنشاء هذه الممارسات

الإجابات على هذه الأسئلة إيجابية للغاية، حيث قال 92٪ من المستجوبين أن الشراكة مع هذا الاتفاق قد مكنت من إنشاء أو تطوير هذا النوع من الممارسات. حيث تم تقديم تحسين الوعي المجتمعي بهذه القضايا كأحد إسهامات لشراكة مع المشروع بالنسبة لـــ 24٪ من المستجوبين. لكن 44٪ ذكروا بأهمية إنشاء أو تعزيز أنظمة التنسيق: ومن ضمن ذلك بروز المساهمة الجماعية لإدارة الوقاية على مستوى المجتمع، وأشار القادة إلى أنهم غالبًا ما كانوا وحدهم في محاولة حل هذه المشاكل قبل شراكتهم مع المشروع.

التحديات / الصعوبات

يذكر الفاعلون المجتمعيون بشكل رئيسي الصعوبات في البيئة المباشرة للأطفال: على غرار الآباء الذين يظهرون عدم مشاركة أو إهمال اتجاههم (42٪)، وهشاشة الأسر، والمشاكل العائلية (الطلاق / الهجر / الخلافات الأسرية) بالنسبة لـ 21٪ من الأطفال. أما مشاكل الأحوال المدنية والتسرب من المدرسة فحصدت نفس النسبة من الردود.

يظهر قلق أيضًا من المحادثات حول التكملة بعد انتهاء المشروع وكيفية ضمان استمرار العمل. 29٪ يشيرون إلى أنهم يفتقرون حاليًا إلى الوسائل للتدخل كما يحلو لهم أو كما تتطلب المواقف التي يواجهونها.

إن العمل الوقائي المنفذ على المستوى الجمعوي، من خلال هذا الارتباط مع الجهات الفاعلة في المجتمع وكذلك من خلال المحادثات (انظر أدناه) يولد نتائج إيجابية حول هذه المواضيع ويمثل مكملاً جيدًا للعمل الذي تقوم به الجهات الفاعلة في النظام القضائي على مستوى مجالات تدخلنا. وعليه سيكون من المثير للاهتمام مواصلة هذا العمل، والتفكير في تزويد الجهات الفاعلة بمعارف وأساليب ووسائل إضافية من أجل التمكن من تعميق هذا التدخل.

ماهي التحديات والنواقص التي واجهتكم

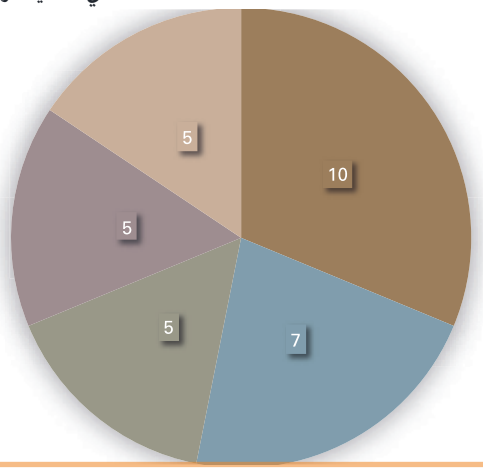

- نقص إشراك الآباء اتجاه الأطفال أو عدم الاهتمام بهم
- نقص موارد التدخل
- الأسر الهشة
- الطلاق الهجر النزاعات الأسرية
- مشاكل الحالة المدنية بالنسبة للأطفال / التسرب المدرسي

على مستوى الشرطة، دخول الأطفال إلى نظام العدالة

تنص المادة 103 (الفقرة 3) من قانون حماية الطفل على أنه «يجب أن يتم الاستماع للطفل بحضور محاميه. «. ومع ذلك، تم ذكر غيابهم كصعوبة من قبل 55٪ من الممثلين القضائيين الذين تم استجوابهم، وأكده 93٪ من الأطفال الذين تم استجوابهم (تجدر الإشارة إلى أن الطفل الذي أجاب بالإيجاب أشار إلى قيامه بعدة زيارات إلى مركز الشرطة، وأن حضور المحامي كان فعالاً بالنسبة لأحدهم فقط).

يتم التعبير عن غياب الطبيب بشكل أقوى (55٪ من الذين تم استجوابهم) بينما تشير المادة 102 من قانون حماية الطفل إلى أنه «منذ بداية احتجاز الطفل، يجب على ضابط الشرطة القضائية المكلف بالتحقيق أو وكيل الجمهورية- تعيين طبيب يقوم بفحص الطفل وفق الشروط المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجزائية.»

الموارد المادية غير كافية (68٪) وكثرة الأطفال الذين لا تمكن رعايتهم علاوة على التكفل بقوات الشرطة (41٪) كلها تقود المشاركين إلى الإشارة إلى ظروف الاستقبال / الاستماع السيئة للأطفال: ويقدم المشاركون حججًا إضافية، مشيرين إلى صعوبات الاتصال المرتبطة باللغات (41٪) صعوبات في إجراء عدة مقابلات مع نفس الطفل إذا تطلب الموقف ذلك (18٪)، أو عدم وجود غرفة استماع مخصصة (18٪). هذا الشعور أكده 67٪ من الأطفال الذين تم استجوابهم والذين أشاروا إلى أن ظروف استقبالهم في مركز الشرطة كانت سيئة إلى سيئة للغاية (بغض النظر عن وضعيتهم المفترضة كمرتكبي مخالفة / جناية / جريمة أو مقدم شكوى). حتى أن 33٪ منهم يدينون السلوك العدواني أو الاتهامي من جانب الشرطة. وأفاد 20٪ منهم (جميعهم يُفترض أنهم ارتكبوا أفعالاً غير قانونية) أنهم تعرضوا للعنف الجسدي من قبل الشرطة.

تكشف هذه القضايا عن نقص في الوسائل الهيكلية على مستوى مراكز الشرطة، مما يؤثر سلباً على التكفل بالأطفال المتنازعين مع القانون. يؤكد هذا الانطباع حقيقة أنه في حين أن 87٪ من الأطفال يجيبون بأنهم تلقوا الرعاية (ملابس، طعام، معدات صحية، إلخ) عندما وصلوا مركز الشرطة، بينما أشار 70٪ منهم إلى أنهم تلقوها عبر رابطة النساء معيلات الاسر.

توضيحات حول المراحل التالية

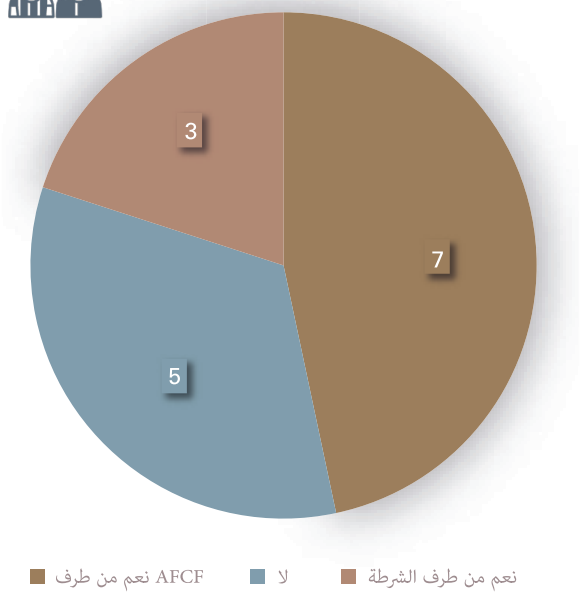

إن موقف المرشدات الاجتماعيات، اللاتي يلعبن دور الدعم والمؤازرة النفسية والاجتماعية وكذا الدعم القانوني للأطفال (في حالة غياب محامين إلى جانب الاطفال) من الاهمية بمكان وحضورهن مشهود له بأنه إيجابي ومهم حسب (93٪) من المستجوبين) ومطمئن حسب (73٪). علاوة على ذلك، يتم تأكيد هذا التصور من خلال مجموعة الإجابات التي قدمها الأطفال الذين تم استجوابهم حول المعلومات التي تلقوها بشأن متابعة الإجراءات المتعلقة بهم: فإذا كانت نسبة 67 ٪ من الأطفال تلقت توضيحات، فإن أكثر من الضعف تلقى تلك المعلومات من طرف المرشدات الاجتماعيات بدلاً من ضباط الشرطة، وأشار 33 ٪ منهم إلى أنهم لم يتلقوا أية توضيحات أبدا.

وعليه فإن زيادة الموارد المخصصة لأقسام الشرطة ضرورية للغاية: ويجب استخدام هذه الموارد للبنية التحتية (غرف استماع تستجيب لمعايير السرية، والتكفل بإطعام ونظافة ورعاية، وملابس الأطفال من قبل مراكز الشرطة مباشرة).

ويجب تنفيذ إجراءات المناصرة مع السلطات المعنية لتخصيص ميزانية أكبر لهذه البنى التحتية. بمجرد الحصول على هذه الوسائل، سيكون من الضروري دراسة الاستخدام المناسب لها.

كما ينبغي استخدام هذه الموارد لتعزيز أفراد الشرطة، من أجل رعاية أفضل للأطفال الذين يتم استدعائهم أو إحضارهم أو اعتقالهم في مراكز الشرطة. ومع ذلك، هذا لا يكفي: يجب تدريب هؤلاء الموظفين على الموقف الذي يجب أن يتبنوه عند استقبال الطفل واستجوابه (حتى عندما يكون الطفل في تنازع مع القانون)، والمصالح الفضلى للطفل وقرينة البراءة.

والظاهر أن التدريب طويل الأمد مع ضباط الشرطة فيما يتعلق بالمواضيع ذات الصلة أعلاه وسيلة للاستكشاف. يمكن أن تكون وظيفة مرافق في تحسين رعاية الأطفال من بين وظائف أفراد الشرطة كحل أيضًا. للقيام بذلك، سيكون من المهم أن يكون الفرد حاضرًا بانتظام في أقسام الشرطة، وأن تكون لديه علاقة ثقة مع كل من فرق المجتمع المدني وأفراد الشرطة، من أجل التمكن من معالجة أي أوجه قصور يلاحظها الآخرون، وأن يقوم بالمناصرة اللازمة مع المفوضين المسؤولين عن التغييرات أو التصحيحات أو العقوبات عند الاقتضاء. كما يجب تحديد السلوك العنيف وتسجيله والإبلاغ عنه والمشاركة أيضا حتى (يتم اتخاذ عقوبات تأديبية (أو قانونية، إذا لزم الأمر

ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ هنا أن المحامين يجيبون على هذا السؤال بطريقة توحي بأن وجودهم في مركز الشرطة، إن لم يكن منهجيًا، فهو على الأقل منتظم. لكن هذا الموقف يقابله حقيقة أن أكثر من 93٪ (من الأطفال الذين تم استجوابهم أشاروا إلى أنهم لم يتمكنوا من مقابلة محام (انظر أعلاه.
صحيح أن عينة الأطفال قد لا تكون كبيرة أو معبرة كثيرا، لكن، من الصحيح أيضًا أن مسألة التواجد المنتظم للمحامين داخل المناطق لا تزال مركزية (حيث هناك تباين قوي للغاية بين نواكشوط وبقية البلاد في هذا الصدد).

قد يكون من أحسن السبل إنشاء فريق من المحامين المتخصصين يتعاقد معهم بدوام كامل فيكلفون بالتدخل مع الأطفال الذين يتم تحديدهم في مراكز الشرطة. ومع ذلك، فإن هذا المسار يواجه العديد من العوائق: فكم عدد المحامين الذين ستكون هناك حاجة إليهم على سبيل المثال؟ وما هي التكاليف المرضية اللازمة لذلك؟ ثم، ماذا عن تموقعهم (هل سيوافقون على الإقامة في الاقاليم الداخلية، وبأي شروط إذا كان الأمر)؟ هذا المسار، مهما كان مثيرًا للاهتمام، لا يبدو أنه كاف لحل كل شيء: فالظاهر ألا مناص من مناصرة باتجاه الدولة (ولا سيما النقابة الوطنية للمحامين) من أجل التأسيس الحقيقي والفعال لإيجاد فعلي لمحامين معينين تلقائيا ليكون الأمر أكثر واقعية. ومن المثير للاهتمام أيضًا التفكير في الترويج للعمل المجاني، على الرغم من أن السياق الموريتاني لا يسمح -على ما يبدو- بتنفيذه.
لذا نقترح خطوط التفكير التالية لإعادة توجيه مداخلتنا:

- يمكن لرقمنة ملفات محاكم الأطفال أن تسمح لـلمرشدة الاجتماعية بمشاركة المعلومات مع المحامين لأغراض التحاليل الأولية
- اعتمادًا على الحالة أو الاحتمالات، يمكن نقل رأي المحامي ومتابعته من خلال ال م إ، مما يجعل من الممكن تقديم مساعدة قانونية جيدة للأطفال مع الحد من الحاجة إلى تنقل المحامين
- إذا كان من الضروري حضور المحامي، يتم تحضير التنقل بحيث يراعي الوقت اللازم للمرافعة وإنهاء الحكم. وبالتالي يمكن أن تستهدف طريقة التدخل هذه تدخلات المحامين، وبالتالي ضمان تكفل أفضل للوصول إلى حقوق المشتكين

يولي المحامي أهمية خاصة لهذه القضايا لأنها قضايا خطيرة للغاية. يحاول التحدث وحده مع الضحايا. فهم يأتون أحيانا مع مشاكل إضافية (الأسرة وغيرها) فيحاول حلها.

استمع وأتعاون مع الجميع لفائدة المصلحة العليا للطفل

الثقة التوجيه المساعدة المتابعة الحماية

الأطفال الذي وجدوا محام في المفوضية

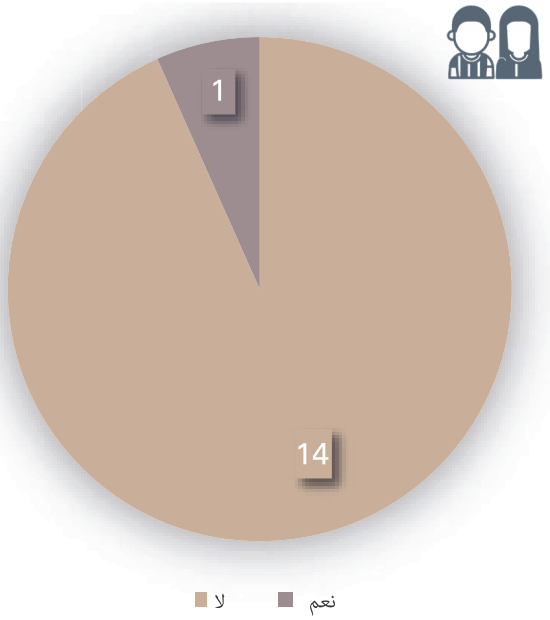

التوفيق / الوساطة

أجاب جميع الفاعلين الذين تم استجوابهم بشكل إيجابي، حيث أشار 83٪ منهم إلى أن المصالحة / الوساطة يتم إجراؤها في حالات الجرائم البسيطة أو الجنح (يميز البعض أيضًا بين مرتكبي الجرائم لأول مرة والمخالفين المتكررين).

يعطي توزيع الأدوار مؤشراً جيداً على تصور كل منا لما لدى الآخر: وتمثل ال م إ نسبة 54٪ من المستجوبين والوسطاء بين الأطراف، أو حتى الموفقين المباشرين مما يشكل الدور قريب جدًا للإجراء. وهناك دور يُنسب أيضًا إلى قادة المجتمع ولكن فقط بالنسبة لـ 12٪ من المستجوبين. وتعد الأسر هي القوة الدافعة وراء المصالحات بالنسبة لـ 46٪ من المستجوبين، وهوما يفهم على أنه رغبة في عدم التقاضي بشأن الحالات المحتملة للأطفال المتنازعين مع القانون وإيجاد الحلول الودية. أخيرًا، تلعب الشرطة دورًا أقل إيجابية في هذا الصدد بل إنها تنظم وتروج لهذه الإجراءات بالنسبة لـ 37٪ من المستجوبين.

إن عدم التقاضي في حالات الأ م مع الق هو بالطبع طريقة ندعمها. لذا سيكون من المهم ضمان حسن سيرها والإشراف عليها، فضلاً عن المشاركة الفعالة للأطفال المعنيين (حتى يتسنى للأطفال الذين يزعمون براءتهم الحصول على تبرئة قبل اللجوء إلى هذه الأساليب).

يجب على كل الاطراف المعنية من (الم اج ، الشرطة ، القضاة ، العائلات ، الأطفال) أن يفهموا تمامًا أدوارهم ومسؤولياتهم ، ويمكن النظر بعد ذلك في أعمال المؤازرة أو تكثيفها حسب المناطق.

إذا كان الجواب نعم كيف؟ بالمسبة لأي أنواع الحالات؟ ما هو دور الفاعلين والأسرة؟

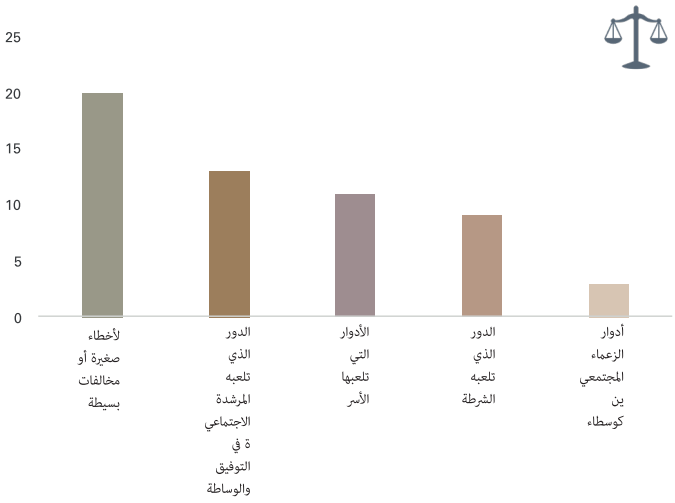

إشراك الأطفال

من المثير للاهتمام أن نلاحظ هنا تنافرًا معينًا وفقًا لعينات الأشخاص الذين تمت مقابلتهم. وحسب الفاعلين الذين تم استجوابهم، تنقسم الآراء عمومًا حول مشاركة الأطفال أثناء زيارتهم لمفوضيات الشرطة: حصدت غالبية الإجابات على ما بين 42 و62 ٪ من الأصوات، والإجابات التوافقية الوحيدة تكمن في حقيقة أن الأطفال يتم الاستماع إليهم مباشرة من قبل الفاعلين وإدراجهم في المناقشات / القرارات. ومع ذلك، خلال المقابلات مع الأطفال، كانت هذه الردود بشأن مشاركتهم سلبية بنسبة 87 ٪. لذلك من المهم التشكيك في هذا الاختلاف في الإدراك بين الفاعلين والأطفال، ولكن أيضًا فيما يتعلق بالفاعلين أنفسهم: في الواقع، أجاب 17٪ من الأشخاص الذين تم سؤالهم بالسلب عن كل معيار تم تقديمه فيما يتعلق بالأطفال

تسعى منظمة أرض الرجال إلى ترقية مقاربة عدلية تصالحية وعدالة خاصة بالأطفال عبر مشاركة نشطة للأطفال. يجب تنفيذ إجراءات التدريب والتوعية بشأن حقوق الأطفال ومشاركتهم ومصالحهم الفضلى مع مختلف الجهات الفاعلة، ويجب إجراء قياس لتطور ممارساتهم اليومية لإجراء تعديلات إذا لزم الأمر

المشاركة في قرارات الأطفال على مستوى المفوضية

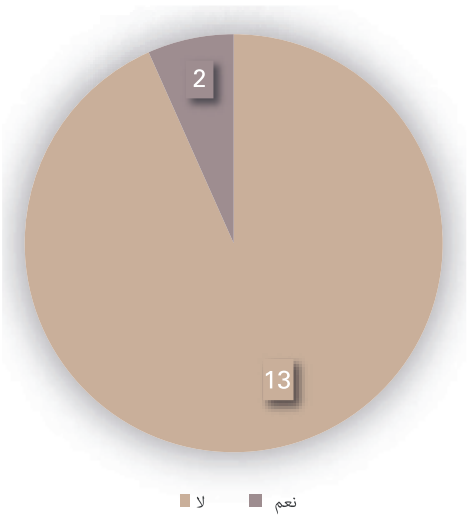

الاسهامات

تم تسليط الضوء على وجود المرشدات الاجتماعيات التابعات لرابطة النساء معيلات الاسر باعتباره إسهاما في مؤازرة الاطفال من قبل 54٪ من المستجوبين. من المهم ذكر هذه الفوارق الدقيقة لأن المرشدات الاجتماعيات التابعات لرابطة النساء معيلات الاسر موجودات في نواكشوط، وعلى الرغم من ذلك، أعرب العديد من الأشخاص عن أن ضعف تدريبهن، أو حتى غيابهن، يشكل صعوبة.

وهكذا تم تصنيف عمل المرشدات الاجتماعيات التابعات لرابطة النساء معيلات الاسر مع الأطفال على أنه إسهام في المشروع من طرف 25 ٪ من المستجوبين. وبالمثل، رحب 29٪ ممن شملهم البحث بتدخل المشروع فيما يتعلق برعاية احتياجات الأطفال. كما أعرب 17٪ من المستجوبين عن ترحيبهم بتطور المرشدات الاجتماعيات من حيث المهارات.

ويجب أن تتواصل الجهود في هذا الاتجاه:

الاستمرار في التركيز على وجود المرشدين الاجتماعيين في مراكز الشرطة، ودعم عملهم
الاستمرار في مؤازرة مختلف الاطراف المعنية من أجل تعاون أفضل وفهم وقبول أحسن لأدوار ومسؤوليات كل منهم، مع الحفاظ على مصالح الطفل الفضلى في قلب الاهتمامات

الإنجازان والممارسات الجيدة عقب الاتفاقية

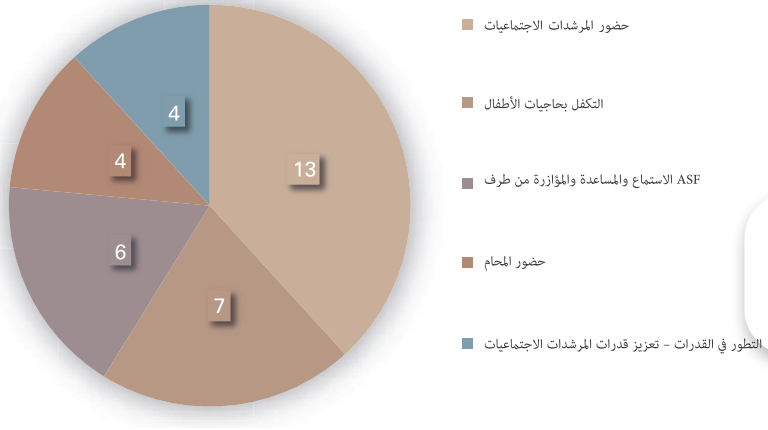

الصعوبات

ذكر 55٪ من المستجيبين مشكلة علائقية أو سلوكية من جانب الشرطيين. وتشير هذه التعليقات إلى السلوك العدائي والعدواني وحتى العنيف من جانب بعض ضباط الشرطة تجاه الأطفال أثناء إقامتهم في مفوضيات الشرطة. وذكر 32٪ من الفاعلين وسائل غير كافية لضمان جودة العمل، وأشار 18٪ منهم إلى صعوبات في فهم أدوار ومسؤوليات بعضهم البعض

فيما يتعلق بالتوصيات السابقة، فإن عملا تدريبيا مع الشرطيين، وتعزيز دور أكبر لهم لتحمل مسؤولياتهم فيما يتعلق بواجباتهم القانونية هي توجهات ينبغي استكشافها.
كما يبدو دعم مختلف الأطراف المعنية إلى جانب المناصرة اللازمة لمنح مراكز الشرطة المزيد من الموارد لتوفير الرعاية للأطفال التي تستجيب المعايير الوطنية والدولية أمرًا مثيرًا للاهتمام أيضا.

الصعوبات المستمرة

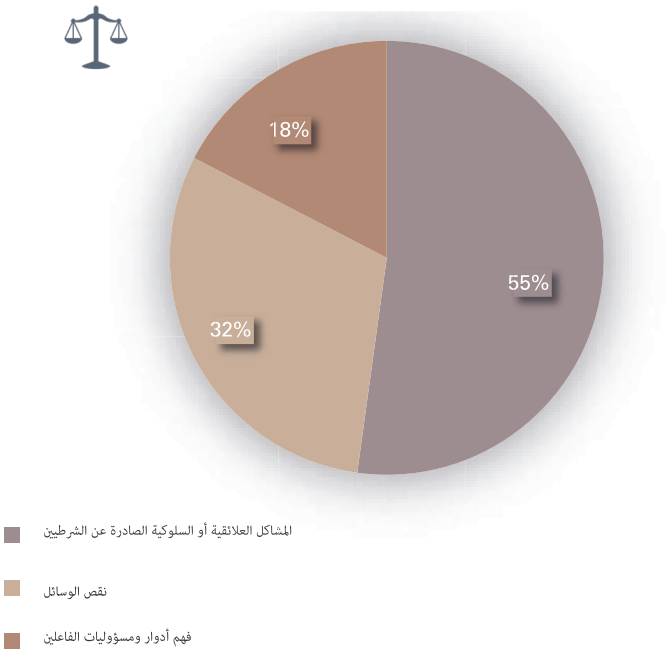

على مستوى نيابة الأحداث وأثناء الجلسة والمحاكمة أمام القاضي

زيارة المحامين في حالة الحبس الاحتياطي

المحامي الوحيد الذي يزور الأطفال يقول إنهم يفعلون ذلك «خاصة قبل التحقيق أو قبل الحكم. «أما التردد عليهم فيعتمد على الحالة «، إذ يحدث أنه يتحرك عدة مرات. أما المحاميان الآخران فقالا إنهما لم يزورا الأطفال.

التوفيق / الوساطة

ذكر 97٪ من المستجوبين أن الوساطة / المصالحة هي أساليب مستخدمة. 60٪ منهم أفادوا بأن هذه الأساليب تستخدم في حالة الجنح أو الجرائم الصغيرة. إذا كانت ستتم في قضايا أخرى، فإن المستجوبين يشيرون إلى أنها لن تؤخذ في الاعتبار من طرف القضاة في العادة.

هناك فهم جيد لأدوار مختلف الاطراف المشاركة: دور البادئ أو المشارك النشط للأسر (37٪) الذي يجب أن يُرجح ، رغم ذلك ، من خلال الشعور بنزع ملكية سلطة صنع القرار التي يعبر عنها الأطفال (انظر أدناه) ، دور الوسيط أو حتى السفير للمرشدين الاجتماعيين (40٪) ، الذين يعتبرون الجهات الفاعلة الأكثر مشاركة من قبل العديد من المستجوبين ، والدور متعدد الأوجه للقضاة الذين قد يقبلون أو لا يقبلون هذه الممارسات (20٪)) ، أو يقترحونها على الأطراف (37٪) ، أو يعينون الجهات الفاعلة لقيادتها أو يقومون بذلك بأنفسهم (17٪) ، أو يروجون لاستخدامها (40٪).

إن عدم التقاضي في حالات الأطفال المتنازعين مع القانون هو بالطبع طريقة ندعمها. لكن من المهم ضمان حسن سيرها وتأطيرها، فضلاً عن المشاركة الفعالة للأطفال المعنيين (حتى يتسنى للأطفال الذين يزعمون البراءة الحصول على تبرئة قبل اللجوء إلى هذه الأساليب).

يجب على كل طرف مشارك (مرشد اجتماعي، الشرطة، القاضي، العائلات، الأطفال) أن يفهم تمامًا دوره ومسؤولياته، ويمكن القيام بعملية المؤازرة أو تكثيفها حسب المنطقة.

مشاركة الأطفال

إن الدرجات المتعلقة بتصورات الفاعلين القضائيين الذين يتدخلون في المحاكم أعلى بشكل ملحوظ على الصعيد العالمي من تلك التي تم جمعها في أقسام الشرطة. هذا التصور يؤكده الأطفال بطريقة معينة حيث أجابوا على الأغلبية عندما سئلوا عن ظروف استقبالهم في المحاكم (64٪) بأنها كانت جيدة. ومع ذلك، فإن 57٪ منهم فقط يعتبرون أن كان لهم الحق في الاعراب عن آرائهم في المحكمة. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن حقيقة أن 64٪ منهم فقط كانوا برفقة مرشد اجتماعي أو محامي (وفقًا لأقوالهم، لم يكن من الواضح دائمًا بالنسبة لهم معرفة من كان أثناء جلسات الاستماع والأحكام) لابد أنه كان عاملاً إضافيا. كما أنه ليس من المستغرب في ظل هذه الظروف أن 57٪ فقط من الأطفال كانوا راضين عن نتيجة الإجراء الذي اتخذ بحقهم.

وعليه فيجب أن تستمر مرافقة الأطفال، ويجب أن يتم التركيز على التفسير / الفهم من قبل الطفل المعني للعملية ونتائجها لصالح مهنيي العدالة وفي المقام الأول القضاة.

كما أن المتابعة الدقيقة لقرارات المحاكم ومدى فعاليتها من أجل مناقشتها معهم ودعم التعديلات اللازمة تبدو مناسبة أيضًا.

والواقع أن أعمال الترويج والدعوة فيما يتعلق بالتدابير غير الاحتجازية في إطار المشروع قد بدأت، وهي تؤتي ثمارها (انظر أدناه). كما يجب أن يشكل هذا التقرير لبنة تنضاف إلى هذا الصرح مساهمة في نشر وتوزيع استخدام هذا النوع من التدابير.

ظروف استقبال الأطفال في المحاكم

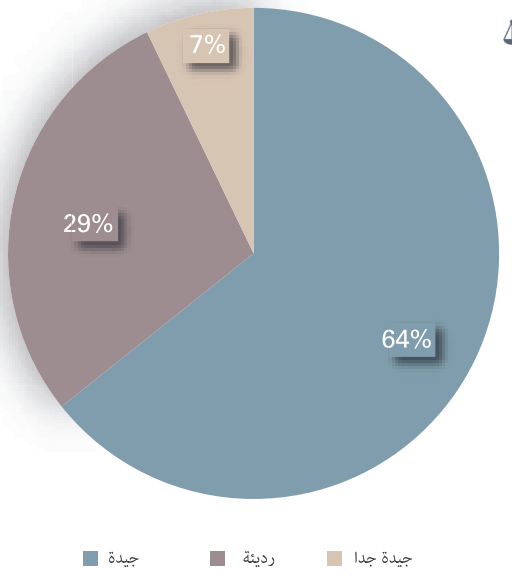

التعاون بين الجهات الفاعلة

العلاقات بين الجهات الفاعلة المختلفة جيدة في الغالب (70٪). إلا أنه قد تظهر صعوبات أو احتياجات للتحسين: حيث ذكر 13٪ من المستجوبين الحاجة إلى تدريب عام، لا سيما فيما يتعلق بحقوق الأطفال والسلوك المناسب الذي ينبغي اتخاذه في وجودهم. وبنفس النسبة، تم تسليط الضوء على نقص المحامين أو قلة عددهم. وأخيرًا، أشار 7٪ من المستجوبين إلى أن القضاة يمكن أن يتصرفوا بعدوانية مع الأطفال.

لذلك يتوجب إنشاء غرف متخصصة مع موظفين مدربين بشكل خاص في جميع أنحاء الإقليم. ولابد من القيام بمناصرة في هذا الاتجاه. الأمر نفسه ينطبق على وجود المحامين في جميع أنحاء الإقليم.

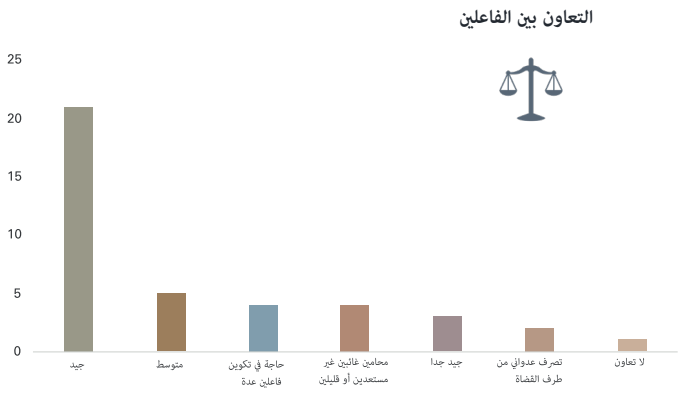

الاسهامات

كما هو الحال فإن حضور المرشدين الاجتماعيين التابعين لرابطة النساء معيلات الاسر في مراكز الشرطة تم طرحه كإسهام من قبل 48 ٪ من المستجوبين: حيث تم الترحيب بعملهم المعين للقضاة من خلال المعلومات المنقولة إليهم عبر البحوث الاجتماعية (11 ٪). وقد رحب 30٪ من المستجوبين بوجود محامين، فضلاً عن تحسن العلاقات والتعاون بين المرشدين الاجتماعيين والقضاة، الأمر الذي يترجم زيادة احترام واعتبار الأخيرين للعمل الذي قام به الأولون. وقد عبر 15٪ عن أنهم رأوا تغييرات في ممارسات وقرارات القضاة خلال مدة المشروع.

يجب أن تتواصل الجهود في هذا الاتجاه:

الاستمرار في الاعتماد على وجود المرشدين الاجتماعيين في المحاكم ودعم عملهم
الاستمرار في دعم مختلف الاطراف المشاركة من أجل تعاون أفضل وفهم وقبول أفضل لأدوار ومسؤوليات كل منهم على حدة، مع الحفاظ على مصالح الطفل الفضلى في قلب الاهتمامات.

الدعوة إلى إنشاء غرف متخصصة مع موظفين مدربين بشكل خاص، والعمل على متابعة قراراتهم

الصعوبات

تم تناول عدة مواضيع من قبل المستجوبين: على المستوى الهيكلي والإجرائي حيث ذكر 32٪ غياب أو عدم كفاية الاختصاصات القضائية المتخصصة للقصر. بينما عبر آخرون عن أسفهم لإضفاء الطابع القضائي على قضايا القصر لأسباب مختلفة: عدم وجود هياكل / استراتيجيات / سياسات إعادة الإدماج (18٪)، أو لحالات MAD (21٪)، أو عدم مشاركة الوالدين أو الضعف المفرط للبيئة الأسرية للأطفال لتقديم الأطفال الأجانب غير المصحوبين (4٪).

سواء لظروف الاستقبال السيئة (7٪) أو CFMN)، ينتقد المستجوبون أيضًا أماكن الاحتجاز (كارسك و أوجه القصور من حيث التدريب / إعادة الإدماج (21٪). إلا 11٪ أشاروا إلى أنهم يأسفون لعدم وجود كارسك داخل البلاد، ويمرد ذلك يكمن أساسًا في الفصل الجغرافي الكبير بين الأطفال وعائلاتهم.

وقد يكون من المثير للاهتمام التفكير في إنشاء نظام حقيقي لـلمرشدين الاجتماعيين وفقًا لـ 11 ٪ من المستجوبين، أو على الأقل لإضفاء الطابع الرسمي على وجودهم على مستوى المحاكم.

من الواضح أن التوصيات المذكورة أعلاه تنطبق هنا. تؤكد الردود المتعلقة بإضفاء الطابع القضائي على قضايا الأطفال الفكرة القائلة بضرورة ترقية التدابير غير الاحتجازية وأنه يجب إثبات فعاليتها لتوجيه القضاة نحو هذه التدابير (انظر أدناه).

يمكن التفكير في زيارات متبادلة لبعض الفاعلين القضائيين في بلدان أخرى من أجل تبادل الخبرات والمعارف المختلفة مع الزملاء والزميلات.

بعد الحكم المحتمل، يبدأ عمل إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي

المتابعة الفردية

.يتم تنفيذ إجراءات متابعة الاطفال المتنازعين مع القانون من قبل الجهات الفاعلة في المجتمع بهدف العمل على إعادة دمجهم ومنع عودهم

يبدو أن الطرق، على الرغم من ذكرها بترددات مختلفة من قبل الأشخاص الذين تم سؤالهم، تظل كما هي: الزيارات المنزلية (37٪) وتمثل التقنية الأكثر استخدامًا. تركز الجهات الفاعلة بشكل أساسي على إعادة الإدماج في المدرسة أو البحث .(عن فرص عمل / تدريب (17٪ لكل منهما

هناك أيضًا حاجة للاعتماد على المجتمعات، من خلال قادتها (42٪) بالتعاون مع فرق رابطة النساء معيلات الاسر، أو من .(خلال إشراك الجهات الفاعلة الأخرى أو الآباء (16٪

يُنظر إلى العلاقات مع مصالح الدولة في الغالب على أنها جيدة (76٪) دون أن تكشف المقابلات عن أي آليات دعم .حقيقية ملموسة

دراسات لحالات

كجزء من الدعم المقدم من فرق رابطة النساء معيلات الاسر، تم تقديم مشاريع إعادة الإدماج الاجتماعي والمهني إلى الاطفال المتنازعين مع القانون. وسنعرض في هذا الجزء العديد من دراسات الحالات، من أجل شرح .نهجنا مع هؤلاء الأطفال، والطرق المستخدمة والنتائج التي أعطتها هذه المشاريع

الحالة الاولى 1

في أي سياق رافقتم هذا الطفل من أجل إعادة اندماجه الاجتماعي والاقتصادي؟

يتعلق الامر بفتى يبلغ من العمر 14 عامًا كان من مرتكبي الجرائم المتكررة وتهمته هي السرقة. تم إرسال ملفه إلى المحكمة في يونيو 2021. أراد القاضي إرساله إلى كارسك لكن ملف المرشدة الاجتماعية أقنعه بأن يأمر بمراقبة قضائية بحقه. واشترط القاضي العثور على شخص مسؤول عن .الطفل هو عمه

يمثل الطفل أمام القاضي لأول مرة في 13 يوليو 2021 بتهمة السرقة والطعن بسلاح أبيض. في 9 .سبتمبر 2021، تم الحصول على مصالحة، وفي 10 أكتوبر 2021 انتهت فترة مراقبته القضائية

ما هي المعايير التي استخدمتها للتعرف عليه/ها؟ واختياره / ها؟

هو طفل من عائلة مطلقة، بلا موارد، الأم تعاني من مشاكل نفسية، الأب غائب ومهمل. الطفل .يتبعه عمه. لديه أخ يبلغ من العمر 10 سنوات

يعيش في حي عشوائي حيث يكون جنوح الأحداث مرتفعًا للغاية، بدون مياه أو صرف صحي أو .مدرسة أو عيادة قريبة. الظروف المعيشية غير صحية: يعيش هو وعائلته في كوخ

هل قمتم بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليكم من خلال التدريب؟

.طبق المرشد الاجتماعي منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات

ما هي الخطوات التي اتبعتموها لمتابعة هذا الطفل؟ هل اتبعتم نفس الخطوات لجميع الأطفال

الذين قمتم بمتابعتهم؟

خلال الأسبوع الأول، جرت مناقشات يومية مع الطفل ووالدته (صعبة بسبب مشاكله الصحية). سعى المرشد الاجتماعي إلى تعزيز الروابط بين العم والأم والطفل من أجل الحصول على إطار أكثر .استقرارًا وملاءمة للطفل

وبالتعاون مع القيادات (رجال أعمال من شركات المياه والكهرباء، الوالي)، وجدوا متبرعًا لتركيب .(المياه والكهرباء والمراحيض لعائلته (تم توفير المعدات والعمالة مجانًا

تم تنفيذ مشروعي حياة، بعد الاستنتاج بأن هناك حاجة لإيجاد دعم للأم بالإضافة إلى الصبي الصغير. تم دعم الأم في نشاط السلع الجلدية (حلقة مفاتيح، حزام، محافظ) في إطار مشروع آخر بقيادة ارض الرجال. يستمر النشاط في التحسن شيئا فشيئا. كما أن حالة الطفل النفسية أصبحت .أفضل بكثير

تم الالتزام من طرف المرشد الاجتماعي للقاضي بأنه لن يكون هناك عود إلى الإجرام: وتم تثبيت الطفل مع عمه، وعمل في ورشة للنجارة (تدريب لمدة شهرين). ثم دعم المشروع عمل الصبي .الصغير باقتنائه للمواد اللازمة للبدء. ساعده المرشد الاجتماعي في التسيير الجيد لنشاطه

واصلت نقطة الاتصال (ن ا) المتابعة، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو معرفة كيفية الادخار من خلال أنشطة الثلاثة (الأم، العم، الطفل) من أجل بناء منزل. لقد أصبح لدى الأم طموح لتوسيع .نشاطها الذي يعمل بشكل جيد. وتغير الطفل، ولم يعد عدوانيًا على الإطلاق

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابع هذا الطفل؟

.تم إغلاق الملف منذ مايو 2022. وتواصل ن أ المتابعة

بعد المتابعة، كيف تأكدت من استمرار الأنشطة / المشاريع التي نفذها الطفل؟ هل استمرت؟ إذا

لم يكن كذلك، فما هي الأسباب؟

تعتني ن أ بالمتابعة وتقوم بزيارات منتظمة لورشة عمل الصبي أو منزله. تعمل والدته بشكل أفضل بكثير، ونشاط الطفل متطور جيدًا، حتى أنه يصنع ويبيع أثاثًا كبيرًا (مثل الأسرة). هو معروف في .حيه. تمكن هو وعائلته من العيش بشكل لائق الآن

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي يتم حشدها لهذا الطفل؟ هل قمت بعمل ميزانية توقعية؟

تمت تعبئة 5000 أوقية جديدة للمواد الأولية. تم حساب ميزانية مؤقتة قدرها 20000 أوقية .جديدة لشراء المعدات واستئجار مقر. وخلصوا إلى أنه من الأفضل له البقاء في ورشة عمه

هل تعتبر هذه الأنشطة ناجحة؟ ولماذا؟

إنه نجاح كبير، هناك رضا من جميع الاطراف (رابطة النساء معيلات الاسر، المجتمع، القاضي). تم .تجنيد الطفل بالجيش وتطورت علاقة مع والده

ما الصعوبات التي واجهتموها أو التي تواجهونها حاليًا؟

.الشاب يتطور في بيئة بلا حماية، وقد وصم من قبل رفاقه بسبب الحالة الصحية لوالدته

.كان الاستماع صعبًا في البداية مع الأم

.كانت هناك أيضًا صعوبات في العثور على الأب في البداية

.الحاج ة كانت كبيرة إلى الكثير من المتابعة والاستثمار من جانب الـــ م إ مع الطفل

الحالة الاولى 2

في أي سياق رافقتم هذا الطفل من أجل إعادة اندماجه الاجتماعي والاقتصادي؟

يتعلق الأمر بطفل يبلغ من العمر 15 عامًا، كثير العود لارتكاب جرائم السرقة (بما في ذلك استخدام السلاح الابيض) وتعاطي المخدرات. تم تحديد الملف في مايو 2021. لم يذهب هذا الطفل أبدًا إلى المحكمة.

ما هي المعايير التي استخدمتم للتعرف عليه؟ وانتقائه؟

إنه طفل ضحية طلاق، رفض الزوج الجديد أن يعيش الولد معهم. لقد أوكل إلى خاله، فهو في الواقع طفل بلا تأطير.

هل قمتم بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليكم من خلال التدريب؟

طبق الـ م إ منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات.

ما هي الخطوات التي اتخذتم لمتابعة هذا الطفل؟ هل اتبعتم نفس الخطوات لجميع الأطفال الذين تمت متابعتهم؟

حدث أول اتصال مع خال الطفل (فهو الذي جاء لإجراء المصالحات). تم تنظيم جلسة أولى مع الطفل وخاله. عقدت هذه الجلسات ثلاث مرات في الأسبوع الأول، فقط لفهم ما هو الوضع. ثم اتصلت الـ م إ بالأم، وناقشتا وضع الطفل والمخاطر المستقبلية. ثم جرت محاورة الطفل وفق الشروط التالية: إذا لم يذهب إلى المدرسة، فعليه أن يذهب ويساعد خاله في المتجر. هذا سوف يبقيه مشغولاً وينقذه من الكسل والرفقة السيئة. تتحقق الـ م إ من خلال متابعة يقوم بها نجار جار لخال الطفل من أن الصبي يتعامل بشكل جيد مع خاله وتتصل بخاله كثيرًا. الاتصال بالأم والطفل صعب. حاولت الـ م إ إيجاد حلول، لكن دون تقدم. العلاقة مستقرة مع خاله.

بدأ النقاش حول مشروع الحياة في يوليو 2021. عرضت الـ م إ نشاطًا على الطفل عبارة عن متجر صغير في الشارع، بجوار متجر خاله فقبل الشاب...

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابعين هذا الطفل؟

تم إغلاق القضية في نوفمبر 2021.

بعد المتابعة، كيف تأكدت من استمرار الأنشطة / المشاريع التي نفذها الطفل؟ هل استمرت؟ إذا لم يكن كذلك، فما هي الأسباب؟

يستمر الخال في المتابعة والتقرير. المحل الآن مشترك مع شخص آخر، وقام الصبي بتوسيعه.

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي يتم حشدها لهذا الطفل؟ هل قمت بعمل ميزانية تقديرية؟

أوقية جديدة لشراء المعدات. الميزانية التقديرية البالغة 70000 أوقية جديدة في البداية، وتم 6000 تعديل الطموحات لاحقًا نزولاً.

هل تعتبر هذه الأنشطة ناجحة؟ لماذا؟

قدم هذا المثال بعض الدروس، أنه بقليل من الوسائل يمكننا القيام بالأشياء. ومع ذلك، فقد كان فشلًا على مستوى العلاقات الأسرية.

ما الصعوبات التي واجهتها أو التي تواجهينها حاليًا؟

لا توجد صعوبات خاصة باستثناء إبعاد الطفل عن بيئته الأسرية.

الحالة الاولى 3

في أي إطار رافقت هذا الطفل من أجل إعادة اندماجه الاجتماعي والاقتصادي؟

أول اتصال به كان في أبريل 2020. هو صبي يبلغ من العمر 15 عامًا، وُلد خارج إطار الزواج، ويعيش مع والدته وزوج والدته الذي يمارس التمييز ضده كثيرًا. كرر الجاني السرقة، ويتعاطى المخدرات. تم إحضاره للمحاكمة مرتين: وحصل على الإفراج المشروط في كل مرة. يتعرض للوصم من قبل الجيران، ويتهمه الجيران طوال الوقت في حالة كانت هناك سرقة أو أي شيء يحدث. عرضت الـ م إ على الوالدين الانتقال إلى حي آخر وساعدتهم في العثور على سكن جديد. لهذا الطفل العديد من المشكلات النفسية (حيث يتلقى الرعاية) ويعيش بشكل سيء للغاية مع حقيقة كونه طفلًا مولودًا خارج إطار الزواج.

ما هي المعايير التي استخدمتها للتعرف عليه؟ واختره على أساسها؟

كانت حالة صعبة للغاية: أثناء وصوله الثاني أو الثالث إلى مركز الشرطة، طلبوا متابعة عائلية لفهم وضعه. كان النقاش مع الأم ممكناً، لكن التواصل مع زوج الأم كان مستحيلاً في البداية. تم إجراء العديد من الاختبارات. وكانت تجرى مكالمة كل ثلاثة أيام للمتابعة مع الأم والطفل.

هل قمتم بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليكم من خلال التدريب؟

طبقت الـ م إ منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات.

ما هي الخطوات التي انتهجتها لمتابعة هذا الطفل؟ هل اتبعت نفس الخطوات لجميع الأطفال الذين تمت متابعتهم من طرفك؟

تم تقسيم خطة الرعاية على النحو التالي: كانت تقوية الرابطة بين الطفل وزوج أمه هي الخطوة الأولى، حيث كانت الأم غير واضحة بشأن المشاكل القائمة. حتى أن الأم أخفت عن الـم إ أن الرجل هو زوج أم الطفل وليس والده البيولوجي (جميع وثائق الطفل باسم زوج الأم، ولم يكن من الممكن اكتشافها في البداية). حاولت الـ م إ إجراء مقابلات مع زوج الأم، الذي انتهى به الأمر بالموافقة. في البداية أجروا مناقشة عامة حول احتياجات الصبي الصغير. خلال المقابلة الثانية: ذهبوا أكثر إلى لب القضية. يقول زوج الأم إنه حاول إرشاده وإلحاقه بالمدرسة وما إلى ذلك. وبعد المناقشات، انتهى الأمر بالطفل في مركز الشرطة مرة أخرى، وهذه المرة ذهب زوج أمه معه إلى هناك.

كان الطفل عدوانيًا جدًا في البداية. في كثير من الأحيان رفض التحدث إلى الناس. دعا الطفل الـ م إ وسألها عما إذا كان لديها مشكلة. بعد ثلاثة أشهر، عاد التلاميذ إلى المدرسة: فاقترحوا إعادة الطفل لمقاعد الدرس فرفض رفضًا قاطعًا. تم إجراء العديد من المناقشات بين الدفل و الـ م إ لمناقشة الصدمة النفسية التي تعرض لها. كما شارك في مجموعات المناقشة المنظمة مع الأطفال الذين تغلبوا على نفس الصعوبات، وطلبت منه الـ م إ أن يشارك في محادثات / أنشطة ممتعة فبدأ يظهر التغيير في السلوك.

كانت الأم تخفي الكثير من الأشياء، لكن إشراكها كان جزءًا مهمًا من المتابعة. عملت الـ م إ معها لتغيير ذلك.

ثم عرضت الـ م إ على الصبي الصغير بعض التدريب: قال إنه يريد أن يتدرب على المحاسبة. أوضحت له الـ م إ أنه سيكون من الصعب العثور بعد ذلك على وظيفة. لكن الصبي بقي على رأيه، فبدأ البحث عن مراكز تدريب بالتعاون مع الأم / الطفل. تم العثور على مركز للتدريب مدة التكوين به عامان. فيتم التوصل إلى اتفاق مع المدير للأشهر الثلاثة الأولى من التدريب، ثم لتقييم ما إذا كانت مشاركة الطفل تجعل من الممكن النظر في التمديد. يتبع الصبي الأشهر الثلاثة الأولى، ثم يتوقف. قال إن هذا لم يكن ما يريده. تم الحصول على دبلوم في التشغيل الآلي للمكاتب. بحثت الـ م إ عن أماكن للعمل، لكنه رفض بشكل منهجي. أراد أن يفتح محل أسماك. بعد عدة محاولات، لقاءات مع الأم / الطفل: أشارت الـ م إ إلى أنها حاولت كل شيء ولكن الطفل يرفض كل شيء لذا يجب عليها إغلاق القضية.

وبمجرد ما تم إغلاق القضية، استمرت المتابعة بمشاركة قائد مجتمعي. كان آخر اتصال: في نوفمبر 2022 حيث حتى مع انسحاب الـ م إ ، لم يعد الطفل يذهب إلى مراكز الشرطة ، بل افتتح بالفعل متجرًا صغيرًا للأسماك.

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابعين هذا الطفل؟

بعد إغلاقه في أغسطس 2021، تم توفير المراقبة من قبل قائد مجتمعي و (ن ا) وتشير الـ م إ إلى أنه في مثل هذه الحالات لا يمكننا الإغلاق والانسحاب مباشرة.

بعد المتابعة ، كيف تأكدت من استمرار الأنشطة / المشاريع التي نفذها الطفل؟ هل استمرت؟ إذا لم كان الجواب لا ، فما هي الأسباب؟

مشروع حياة غير ناجح.

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي يتم حشدها لهذا الطفل؟ هل قمت بعمل ميزانية توقعية؟

أوقية جديدة. الميزانية التقديرية: 60.000 أوقية جديدة مبدئيًا على مدى عامين من التدريب 7800.

هل تعتبرين هذه الأنشطة ناجحة؟ لماذا؟

تعتبر الـ م إ أنه نجاح على مستوى تحسين سلوك الطفل (الذي لم يعد ينتهي به المطاف في مركز الشرطة)، وعلى مستوى العلاقات الأسرية، وعدوانية الطفل حتى مع الاعتراف بفشل التدريب.

ما الصعوبات التي واجهتها أو التي تواجهينها حاليًا؟

العديد من الصعوبات على مستوى مخفر الشرطة حيث لاحظت الـ م إ إساءة معاملة الطفل حتى أنها أشارت إلى أن ضابط الشرطة المسؤول ذهب إلى حد الاتصال بالوكيل لطلب وضع الطفل في السجن (تم اتهامه بارتكاب جريمة إتلاف الكمان).

وقد لوحظت صعوبات على مستوى الأسرة، لإيجاد باب دخول للتواصل مع زوج الأم، مع الأم التي تكذب والطفل الذي كان عدوانيًا / رفض التحدث في البداية.

تم العثور على هذه الصعوبات أيضًا في المجتمع الذي كان يسيء معاملة الطفل.

تعبر ال م إ عن افتقارها للمهارات في مقترحات التدريب التي يجب تقديمه للأطفال قصد تغيير سلوكهم.

لا توجد مراكز تدريب حكومية أو أماكن بها مشرفون أو أشخاص مدربون.

اختارت الـــ م إ هذه الحالة لإظهار قدرتها على القيام بجزء من المهمة ولكن إذا لم يكن هناك لاعبون مكملون آخرون، لا سيما فيما يتعلق بإعادة الدمج المهني، فلن يكون لذلك أي تأثير. فلا يمكنها أن تفعل كل شيء بمفردها.

جعلت جائحة كوفيد الأمور أكثر صعوبة، حيث كان لا بد من الاتصال عبر الهاتف.

الحالة الاولى 4

في أي إطار رافقت هذا الطفل من أجل إعادة اندماجه الاجتماعي والاقتصادي؟

يتعلق الأمر بصبي يبلغ من العمر 16 عامًا في ذلك الوقت، مجرم متكرر العود (سرقة + اعتداء، متعاطي مخدرات) وكان معروفا في عدة مفوضيات للشرطة.

ما هي المعايير التي استخدمتها للتعرف عليه؟ وانتقائه؟

كان يعيش في منطقة هامشية للغاية، حيث يوجد الكثير من جنوح الأحداث. ولذلك السبب تمت توعية 15 شابًا وشابة في هذا الحي بمخاطر المخدرات. ثم أطلقت محادثة مع نفس الأطفال وتم إلحاق الطفل المعني بهم.

إنه طفل وقع ضحية طلاق.

يعيش مع 5 إخوة وأخوات، الموارد الوحيدة تأتي من الأم.

إنه الآن خارج المدرسة.

هل قمت بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليك من خلال التدريب؟

طبقت الـــ م إ منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات.

ما هي الخطوات التي تنتهجها لمتابعة هذا الطفل؟ هل اتبعت نفس الخطوات لجميع الأطفال الذين قمت بمتابعتهم؟

لم يتم تحديد أي زعيم مجتمعي في ذلك الوقت، لذا فإن المراقبة صعبة بعض الشيء (لا توجد نقطة اتصال أيضًا). كانت الـ م إ تبحث عن شخص ما لمساعدتها في المتابعة، فهي تبحث عن امرأة مرت بنفس الموقف. وجدت واحدة في حي قريب، ثم بدأن المتابعة.

كان الطفل معرضا للخطر حيث يتناول المخدرات والكحول المصنوع محليًا مما جعله يمرض. تم إجراء متابعة يومية، خاصة بسبب حالته الصحية (تم إدخاله إلى مستشفى أمراض القلب بعد تعرضه لهجوم بسلاح أبيض). ورغم ذلك استمر في ارتكاب أعمال إجرامية. تم تنفيذ هذه المراقبة اليومية للمنزل لمدة شهرين. في حالات أخرى، تلقت الـ م إ دعمًا من قادة المجتمع والشركاء الماليين، لكنها تهتم بمتابعة هذه الحالة بنفسها لأنه ليس لديها أي شخص آخر.

ثم يتم تنظيم لقاء مع الأم وحدها: أشارت إلى أنه لبضعة أسابيع، لم يعد يخرج، ولم يعد يتعاطى المخدرات، وكان أقل عدوانية، ويتناقش مع عائلته. إنه تطور إيجابي. ثم تم استدعاء الشاب، لسؤاله عما إذا كان يريد إجراء مناقشة مع الـ م إ. خلال المقابلة، أشار إلى أنه يريد التغيير، لكنه بحاجة إلى المساعدة والدعم / التواجد من طرف الـ م إ.

لقد كان من الضروري متابعة هذه الحالة طوال ما يقارب العام قبل بدء العمل في مشروع الحياة. ولم ترغب الـ م إ في البدء على الفور لأنهم أرادوا التأكد من استقراره وصحته وقبول الحي له، وكذلك حضور الأم.

أشركت الـــ م إ الطفل في المحادثات التي جرت في حي الطفل، من أجل إدماجه.

بداية الرعاية: التجنيد، ودفع النفقة.

تم تنظيم التبادلات / المقابلات لإعداد مشروع الحياة: مناقشات حول إمكانيات التدريب، اختار الطفل تدريبًا في الميكانيكا. تقول الأم إنه أراد القيام بذلك لأنه كان صغيراً.

المتابعة كل ثلاثة أيام بعد التحاقه بمركز التدريب. الآن يعمل في مرآب كبير. كان يعمل هناك لعدة أشهر (بعد 12 شهرًا من التدريب).

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابعين هذا الطفل؟

بدأ المشروع منذ أبريل 2020 ولا يزال مفتوحًا حتى اليوم. مكالمات هاتفية مرة كل أسبوع أو أسبوعين فقط الآن بين الـ م إ والشاب.

بعد المتابعة، كيف تأكدت من استمرار الأنشطة / المشاريع التي نفذها الطفل؟ هل استمرت؟ إذا كان الجواب لا ، فما هي الأسباب؟

المشروع لا يزال قيد التنفيذ.

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي يتم حشدها لهذا الطفل؟ هل قمت بعمل ميزانية توقعية؟

أوقية جديدة: الميزانية المتوقعة 40.000.

هل تعتبر هذه الأنشطة ناجحة؟ لماذا؟@

نجاح كبير للطفل والأسرة والمجتمع. تم تلقي تهاني كثيرة من القاضي والشرطة. كان الطفل عدوانيًا، وسلوكه صعب للغاية. لقد تغير تمامًا الآن: فهو يعمل، ويساعد عائلته، ويفكر في الزواج، ويندمج في مجتمعه.

ما الصعوبات التي واجهتها أو التي تواجهينها حاليًا؟

الطفل صعب، الأم ترفض تحمل مسؤولية المتابعة.

حي ضعيف للغاية. مستوى جنوح أطفال عال جدا، منطقة موصومة جدا. معدل الانحراف / تعاطي المخدرات لا يزال مرتفعا جدا في المنطقة. وهذا أيضًا هو سبب عدم رغبة الـ م إ في إغلاق القضية بسرعة.

صعوبات مع القضاة والشرطة لإقناعهم بأن الطفل يمكن أن يتغير، وأنه لا ينبغي سجنه.

كان التنقل كل يوم دون وسائل النقل أمرًا صعبًا.

لا توجد خدمة إحالة للرعاية الصحية.

الحالة الاولى 5

في أي إطار رافقت هذا الطفل من أجل إعادة اندماجه الاجتماعي والاقتصادي؟

يتعلق الأمر بصبي يبلغ من العمر 16 عامًا، تم إطلاق سراحه من المركز المغلق أيام كوفيد 19. متكرر العود مسجون بتهمة السرقة والطعن. كان الاتصال الأول به في أبريل 2020.

ما هي المعايير التي استخدمتها للتعرف عليه؟ واختياره؟

عاش الصبي في حي عشوائي معروف بارتفاع معدل جنوح الأحداث فيه. كان والده مريضا طريح الفراش. (كانت والدته مصدر الدخل الوحيد للأسرة (9 أطفال آخرين + أفراد الأسرة المعالين الآخرين.

هل قمت بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليك من خلال التدريب؟

طبق الـ م إ منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات.

ما هي الخطوات التي اتبعتها لمتابعة هذا الطفل؟ هل اتبعت نفس الخطوات لجميع الأطفال الذين تمت متابعتهم من طرفك؟

الخطوة الأولى: تشكيل ملف لطلب الإفراج عن الصبي. بعد إطلاق سراحه في 24 أبريل 2021، بدأت الـــ م إ تحقيقها المعمق لتحديد عوامل الخطر بالإضافة إلى مراحل خطة العلاج. ثم قامت بالمراقبة اليومية طيلة الأسبوع الأول الموالي للإفراج عنه. الهدف: المناقشة مع الشاب لمعرفة على من يتردد ومعرفة موقعه وعلاقاته داخل الأسرة. لم يقبل الشاب هذا النوع من المتابعة، ولم يرغب في التحدث مع الـ م إ. تم تحديد العديد من الاحتياجات على مستوى الأسرة.

لا زيارة في الأسبوع الثاني، لكن سأل الشاب لماذا لم تأتِ الـ م إ. لذلك اتصلت الأم، وأبلغت الـ م إ استعدادها في اليوم التالي إذا أراد الصبي ذلك. ثم تم تحديد خطة متابعة: زيارة واحدة كل أسبوعين للمناقشة مع الشاب وإجراء مكالمات هاتفية.

أعمال المتابعة والتوجيه للشباب والإشراف مع الأسرة (حول العدوانية) لمدة 6 أشهر.

بعد ذلك، جرت مناقشات حول التدريب: تدريب في صنع هياكل السيارات في مرآب، لمدة 3 أشهر. تابعت نقطة الاتصال الأسرة، وتابعت الـ م إ الصبي في مكان التدريب. شراء المعدات بعد ذلك + تأجير مقر لها ليبدأ الطفل نشاطه.

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابع هذا الطفل؟

تم إغلاق القضية في فبراير 2022. حتى من حوالي عام كان لديهم اتصال هاتفي. يدعو الطفل الـ م أج في كل حفلة.

بعد المتابعة، كيف تأكدت من استمرار الأنشطة / المشاريع التي نفذها الطفل؟ هل استمرت؟ إذا كان الجواب لا ، فما هي الأسباب؟

تتم المتابعة بشكل رئيسي من قبل (ن الإ)، ويتم الحفاظ على الاتصال مع الشاب وعائلته. ويواصل العمل بمفرده الآن.

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي يتم حشدها لهذا الطفل؟ هل قمت بعمل ميزانية توقعية؟

أوقية جديدة: معدات، إيجار، نقل. ميزانية مبدئية أولية قدرها 50000 أوقية جديدة 21،500

هل تعتبر هذه الأنشطة ناجحة؟ لماذا؟

نجاح. تغيير كبير في السلوك، طفل يكرر الإجرام، موصوم من قبل المجتمع. يمكنه أن يعيش حياته، ويحقق النجاح بأقل قدر من الاستثمار.

ما الصعوبات التي واجهتها أو التي تواجهينها حاليًا؟

أسرة صعبة: معاتبتها على رعاية هذا الطفل فقط في حين توجد احتياجات لآخرين

منطقة هشة للغاية، ونسبة جنوح عالية

صعوبة إيجاد مركز تدريب

الحالة الاولى 6

في أي سياق رافقت هذا الطفل من أجل إعادة اندماجه الاجتماعي والاقتصادي؟

كان صبيًا يبلغ من العمر 14 عامًا، يعيد الجريمة (السرقة، تعاطي المخدرات) ، وحُكم عليه مرتين بالإحالة لكارسك

ما هي المعايير التي استخدمتها للتعرف عليها؟ واختياره؟

معايير الأهلية: الحبس والعود

:عوامل الخطر

- البيئة الأسرية: الطفل يتيم من الام ويسكن مع أمه الجديدة. يعيش الإساءة اللفظية من قبلها، والإهمال من جانبها. الأب صياد، وأحيانًا يتغيب لعدة أشهر، وخلال هذه الفترة يتعرض الطفل للعنف. طور سلوكًا عدوانيًا بسبب هذا العنف الذي دفعه للخروج من المنزل. أسرة ضعيفة للغاية مكونة من 5 أطفال
- وصمة العار على مستوى المجتمع بعد فترة الحبس، حيث رفض الأهل السماح له باللعب مع الأطفال الآخرين
- الارتباط بأطفال كانوا أيضًا في نزاع مع القانون.
- عدم التمدرس

هل قمت بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليك من خلال التدريب؟

طبق الـ م إج منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات

ما هي الخطوات التي اتبعتها لمتابعة هذا الطفل؟ هل اتبعت نفس الخطوات لجميع الأطفال الذين تمت متابعتهم من طرفك؟

:خطة المتابعة الأسبوعية (لمدة شهر) عندما يغادر الطفل مركز كارسك

- يوم دعم نفسي
- يوم مشورة
- يوم مع الام الجديدة
- يوم مع الام الجديدة والطفل وأبناء الأسرة الآخرين: تبادل من أجل بيئة أسرية أكثر صحة

الجزء الثاني: العمل مع قادة المجتمع لمنع التمييز ضد الطفل

الجزء الثالث: المتابعة في ورشة إصلاح الإطارات للتعلم. تقوم الـ م الإج بزيارة المركز مرتين في الأسبوع، دون سابق إنذار، للتأكد من أن الطفل كان حاضراً، وأنه يتعلم جيداً وأنه يعالج بشكل صحيح. استمرت هذه المرحلة 3 أشهر

تم توظيف الطفل في الورشة بعد التدريب. ساهم في الإيجار والصيانة، ومول له المشروع المعدات اللازمة بعد شراء المعدات، تنظم الـ م الإج زيارات كل ثلاثة أيام للاطلاع على حيثيات عمل الطفل، وما إذا كان يتلقى دخله ويسيره بشكل جيد. ويتم إشراك رئيس الحي في هذه المرحلة، لأنه كان هو الشخص الذي اضطر إلى مواصلة المتابعة بعد إغلاق القضية من قبل الـم الإج

تم إجراء تقييم مع الطفل والأسرة ورئيس الحي في نهاية مشروع الحياة لمعرفة كيف حدث التطور. أتاح التقييم تخمين علاقة الطفل ببيئته، وقال جميع الأشخاص الذين تم استجوابهم إنهم راضون

لقد سمح له النشاط بكسب حوالي 500 أوقية جديدة عن كل يوم عمل. واقترح الطفل توزيع مصاريفه بين مشترياته الشخصية ومساهمته في نفقات الأسرة وجزء مدخر لنشاطه

وبعدها لم يعد له مشاكل أخرى مع القانون منذ بداية مشروع حياته

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابعين هذا الطفل؟

تم إغلاق القضية بعد 6 أشهر. وأوضحت الم الإج للطفل والأسرة أن متابعتها ستنتهي، لكن لا يزال من الممكن التواصل معها في حالة الحاجة. ويقوم الزعيم المجتمعي بدور المتابعة ويبقى على اتصال بالـ م الإج

بعد المتابعة، كيف تأكدت من استمرار الأنشطة / المشاريع التي نفذها الطفل؟ هل استمرت؟ إذا كان الجواب لا ، فما هي الأسباب؟

ضمن القائد المجتمعي استمرار الأنشطة التي يقوم بها الطفل. واستمر نشاطه حيث أقام ورشة في مدينة أخرى.

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي تم حشدها لهذا الطفل؟ هل قمت بعمل ميزانية توقعية؟

كانت الميزانية الأولية 21300 أوقية جديدة. وتم إنفاق ما مجموعه 18900 أوقية جديدة. كما تم وضع خطة عمل أولية تم فيها توقع جميع النفقات، وعندما بدأ التدريب تناقشت الم الأج مع وصايتها الهرمية للحصول على الأموال.

هل تعتبر هذه الأنشطة ناجحة؟ لماذا؟

ناجحة. لقد تغير سلوك الطفل. الآن الطفل لديه مهنة ودخل. بالإضافة إلى استمرار المشروع، لديه عملاء في المجتمع. كان هناك الكثير من الوصم بالعار في الحي الذي يسكن فيه، حيث قال الناس إن الأطفال المتنازعين مع القانون مدللون والمدللون لا يمكن إصلاحهم. ومع ذلك، فهو يقدم مثالاً على أن هذا ليس هو الحال بالنسبة لمجتمعه بأكمله. من خلال بعض زيارات الم الإج، لوحظ أن شخصيته قد تغيرت: فقد اكتسب الثقة وأصبح يتمتع بتقدير أفضل لذاته

كان من الضروري القيام بالكثير من العمل مع المجتمع للقيام بذلك (تغيير في السلوك / العقلية)، ومع الإشراف من طرف (الوالدين / المكونين)، ومع الطفل أيضا: كان الهدف هو جعله يفهم أنه إذا غير سلوكه يمكنه فعل الكثير من الأشياء ومساعدة عائلته

ما الصعوبات التي واجهتها أو التي تواجهينها حاليًا؟

لا يوجد مركز تدريب احترافي: أمضت الم الإج 20 يومًا في البحث عن مكان مناسب. لذلك يجب تدريب الناس على الحماية، فهناك ميل لاستخدام الأطفال أكثر كخدم أو مساعدين بدلاً من متدربين، لذلك كان من الضروري توخي الحذر بشأن هذا قبل إشراك الطفل في هذه العملية.

كانت أسرة الطفل في حالة ضعف اقتصادي كبير وأرادت إجبار الطفل على فعل شيء أو آخر. لقد تطلب الأمر الكثير من الحديث لإقناعهم.

الحل الذي تم العثور عليه للطفل لا يعني أنه تم العثور على حل لجميع أفراد الأسرة: إذا وجدنا نشاطات مدرة للدخل أو تعاونيات أو مساعدة للأسرة، فقد يساعدهم ذلك.

الوصم من قبل المجتمع: لا توجد إمكانية لإعادة التأهيل / إعادة الإدماج من وجهة نظرهم.

من الضروري أن تكون المتابعة منتظمة لوضع كل فرص النجاح في جانب الطفل. سيتطلب ذلك عددًا أكبر قليلاً من الموظفين ليتمكنوا من تنفيذها والسماح لـلمرشدات الاجتماعيات بتأمين حضور دائم في كل ما ينبغي أن يشاركن فيه.

مهارات الإدارة المالية لنشاط الطفل: عملت الم الإج مع الطفل على ذلك. وتذكر أن هناك حاجة إلى تدريب محدد قبل كل مشروع من مشاريع الحياة، فهذه المهارات مفقودة داخل الفريق لتمكنه من تطوير المزيد من الأدوات والأساليب المتعمقة.

الحالة الاولى 7

في أي سياق رافقت هذا الطفل من أجل إعادة اندماجه الاجتماعي والاقتصادي؟

تم سجن صبي يبلغ من العمر 15 عامًا كان يرتكب جرائم متكررة (شجار، سرقات، تخريب) مرتين في كارسك. بدأت ام الإج تحقيقها المتعمق وزارته في كارسك. ثم جرت مناقشات مع المشرف على كارسك: وخلص إلى أنه لم يكن هناك سوى فرصتين للتدريب. في حديثها معه، لاحظت ام الإج أن الطفل يريد العمل في مجال صيد الأسماك. فبدأت في تجميع الملف وتنظيم مشروع حياة مع الطفل بعد إطلاق سراحه. هناك صعوبة في العمل على مستوى الأسرة، ويتم رفض الطفل (يوضع مع عمه) بعد الإدانة. حاولت ام الإج إعادة إنشاء هذا الارتباط، لإيجاد أرضية مشتركة. وأمضت شهرا من العمل على هذا حتى يتمكن الطفل من الاندماج مع أسرته

ما هي المعايير التي استخدمتها للتعرف عليه؟ واختياره؟

معايير الأهلية: هي الحبس والعودة

:عوامل الخطر

- الأسرة مستضعفة، الأبوان مطلقان، الأب اختفى، الطفل يتعرض لسوء المعاملة (العنف الجسدي - والنفسي - الطفل سيفسد أطفاله) حسب زوج أمه
- عدم التمدرس
- الأسرة ترفض طفلها
- وصمة العار على مستوى المجتمع بعد الحبس
- الحي يتردد عليه الشباب الذين يسرقون أو يتعاطون المخدرات: البيئة الضارة
- الأم تهاجم طفلها وتهدده: العنف اللفظي المتكرر المضر وتنحاز لزوجها مما يبرز شعور الطفل بالرفض

هل قمت بتطبيق طريقة تمت مشاركتها أو نقلها إليك من خلال التدريب؟

طبقت ام الإج منهجية إدارة الحالة التي تمت مشاركتها في التدريبات

ما هي الخطوات التي اتبعتها لمتابعة هذا الطفل؟ هل اتبعت نفس الخطوات لجميع الأطفال الذين تمت متابعتهم من طرفك؟

خطة المتابعة الأسبوعية: تم تنظيم زيارة منزلية كل 3 أيام حيث يتم التواصل مع الطفل والأم والعم كل على حدة. واستغرقت شهرًا، ثم تم تنظيم زيارة كل 15 يومًا للتحقق من استقرار وتماسك الأسرة مع إجراء مكالمة من وقت لآخر. أتاحت الزيارات تحديد كل الاحتياجات. واصل ام الإج الاتصال الهاتفي المنتظم مع الطفل للحفاظ على الارتباط. كان العم حاضرًا جدًا ويقو على الدوام بتنبيه ام الإج إذا لزم الأمر. كان يستقبل دائمًا الطفل إذا لزم الأمر (تحسنت العلاقة مع الأم ولكن ليس مع زوج الأم، الذي يتنقل بانتظام من أجل العمل، والذي رفض مقابلة ام الإج). تم إبلاغ الطفل أنه يمكنه تقديم شكوى في حالة تكرار .العنف من قبل زوج الأم، كما تم إبلاغ الأم

خطة المراقبة: تحديد وتصنيف الأسماك قبل البيع. بما أن مركز التدريب ممنوع على النساء، فقد رافق العم والطفل ام الإج، ثم قام ام الإج والعم بزيارة المركز كل يومين. أوضح ام الإج للعم العناصر التي يجب أن يكون يقظًا عندها (سلوك الطفل، والعمل الذي يتناسب مع عمره وقدراته الجسدية، وما إلى ذلك) ويمكنه الذهاب إليها؛ ثم يرسل تقاريره إلى ام الإج. مدة التدريب: 6 شهور. قام الصبي بحوالي 3 .أشهر من التدريب ثم استقال. إنه طفل مصاب بالربو، كانت البيئة غير مناسبة، صعبة عليه، فمرض

كانت لدى ام الإج بالفعل شكوك لأنها كانت تعلم أنه عمل شاق (لم يتم صنعه لطفل جسديًا، وكانت تعرف حالته الصحية) لكن الطفل كان شديد الإصرار على أنه يريد القيام بذلك. عندها بحثت ام الإج عن فرص أخرى أكثر ملاءمة: على سبيل المثال جمع القمامة للبلدية لكن الطفل رفض. ام الإج اقترح ذلك على طفل آخر فوافق. ثم وجدت عرضًا للعمل كوصيف أو عامل دعم (المساعدة في المكتب، وصنع الشاي، والمهمات الصغيرة وما إلى ذلك) لكنه رفض أيضًا. الطفل بيظاني يعتبر أنه لا ينبغي أن يقوم بهذا النوع من .العمل. تحدثت ام الإج معه كثيرًا في محاولة لإقناعه ولكن دون جدوى حتى الآن

تبددت الصعوبات قليلاً على مستوى الأسرة، لكن المشكلة الأخرى لا تزال قائمة (كما رفض العودة إلى المدرسة). الطفل معقد للغاية وفقًا لـ ام الإج، وهو ما لا يمكنها تخفيفه. سيحتاج إلى دعم نفسي. ولا تزال ام الإج على اتصال دائم معه، محاولة إيجاد فرص له، على سبيل المثال (إدارة المخزون) في موقع بناء. .أخبرته أن هذه ستكون آخر فرصة تجدها له

كم من الوقت استغرق المشروع حتى نهايته؟ هل مازلت تتابعين هذا الطفل؟

المشروع غير ناجح

بعد المتابعة، كيف تأكدت من استمرار الأنشطة / المشاريع التي نفذها الطفل؟ هل استمرت؟ إذا كان الجواب لا ، فما هي الأسباب؟

مشروع غير ناجح

هل لديك فكرة عن الوسائل المالية التي يتم حشدها لهذا الطفل؟ هل قمت بعمل ميزانية توقعية؟

أوقية جديدة (تقديري): تكاليف النقل ومركز التدريب. بعد المفاوضات، بلغت الميزانية 19300 35000 أوقية جديدة

هل تعتبرين هذه الأنشطة ناجحة؟ لماذا؟

لقد تحسنت العلاقات الأسرية، لأنها خطوة إلى الأمام بالنسبة ل ام الإج. فيما يتعلق بمشروع الحياة، الفشل الذريع، لأنها فشلت في إقناع الطفل بأن الاختيار كان خاطئًا. كان من الممكن استثمار الأموال في مكان آخر

فيما يتعلق بالنواحي النفسية والسلوكية، لا يزال هناك عمل يتعين القيام به

نجاح، 75٪ فشل 25٪

ما الصعوبات التي واجهتها أو التي تواجهينها حاليًا؟

غياب الأب مشكلة بالنسبة للطفل، فهو يرغب في العثور عليه

العديد من الصعوبات المعروفة في كارسك

نقص الفرص الموثوقة والدعم النفسي: الصعوبات التي توجد في جميع حالات الأطفال

نقص الموارد في المجتمع، الحي يواجه صعوبات كبيرة

التدريب / مشروع الحياة

.من الأطفال تلقوا تدريباً أو استفادوا من خطة الحياة بعد قرار المحكمة، و100٪ منهم أتيحت لهم الفرصة لاتخاذ قرارهم 87٪

الربح أو الفائدة

من الواضح أن إشراك الأطفال منذ البداية هو جانب إيجابي من وجهة نظرهم. سلط غالبية الأطفال الضوء على حقيقة أن المشاريع الحياتية منحتهم استقرارًا كافيًا لتجنب العودة إلى الإجرام (46٪)، والحقيقة ذات الصلة، الاستقلالية المالية منحتها لهم هذه المشاريع الحياتية 38٪

الدعم الاسري

إذا تبين أن العائلات كانت حاضرة بأغلبية ساحقة مع الأطفال (93٪)، فمن المهم ذكر أن الكثير من الأمهات هن اللواتي كن على الواجهة بدل الآباء الذين بدوا غائبين إلى حد ما.

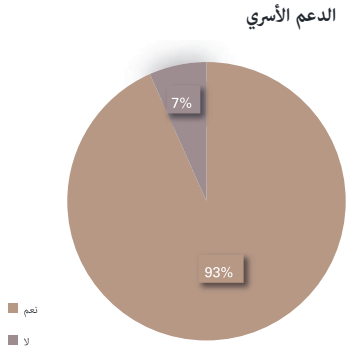

الوضع الراهن

مع أن لمشاريع الحياة مساهمة إيجابية لا يمكن إنكارها، أشار 60٪ من المستجوبين إلى أنهم يشعرون بتحسن بل إن الأمور تسير على ما يرام أثناء المقابلات، فإن 33٪ من المستجوبين لا يزالون يتأثرون بوضعهم وعدم وجود حل كامل

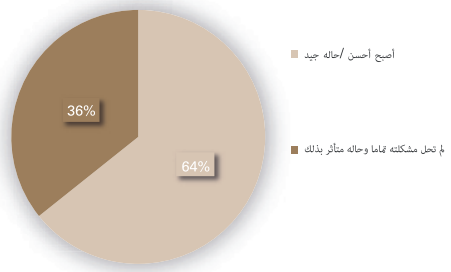

دور رابطة النساء معيلات الاسر AFCF

حتى لو لم تذكر دراسات الحالات الدور الذي تلعبه فرق رابطة النساء معيلات الأسر بوضوح وجلاء فهو ضروري للأطفال (60٪) الذين أرادوا تسليط الضوء على كل الدعم النفسي والاجتماعي الذي يقدمه كل من الم الإج و ن الاتصال (47٪

من المهم الاستمرار من ناحية في هذه الأنشطة التي تظهر أهميتها ونجاحها جنبًا إلى جنب مع الاستثمار المالي بتكلفة أقل. بالإضافة إلى ذلك، يجب القيام بعمل ترويجي مع السلطات القضائية من أجل تشجيعهم بشكل أكبر على ممارسة تدابير بديلة للاحتجاز والتوصية بهذا النوع من التدابير تحت إشراف رابطة النساء معيلات الاسر

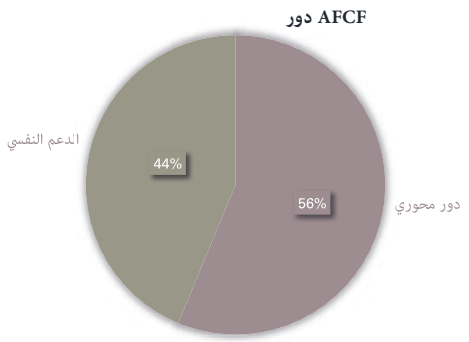

التكوينات

استهدفت الدورات التكوينية أشخاصا شاركوا بشكل مباشر أو غير مباشر في الوقاية أو الحماية من حيث العنف والانحراف، لذلك من الضروري التنويه بهذا الجانب في سياق هذه الحوصلة. لذلك هناك جمهوران معنيان: الفاعلون المجتمعيون والجهات الفاعلة في النظام القضائي

غالبية الذين تم استجوابهم شاركوا في جلسة تدريبية واحدة على الأقل: 76٪ بين الفاعلين المجتمعيين و82٪ بين الفاعلين القضائيين. ومع ذلك، من المثير للاهتمام ملاحظة أن الأشخاص الذين لم يتلقوا أي تدريب هم جميعًا قضاة أو ضباط شرطة أو محامون

استيعاب التدريبات

ذكر الفاعلون، سواء المجتمعيون (68٪) أو القضائيون (44٪)، مساهمة معرفية أو معارف مكتسبة كأحد الجوانب الإيجابية للتدريب. وبالمثل، أشار 42٪ من الفاعلين في المجتمع إلى أنهم رأوا أن مهاراتهم قد تعززت، وفي نفس النسبة أشار الفاعلون القانونيون إلى أنهم حسّنوا ممارساتهم.
وأشار ممثل قضائي واحد فقط إلى أنه لم يغير ممارساته، مشيرًا إلى الحاجة إلى إشراك محترفين موريتانيين في المجال لتصميم الوحدات لضمان تكريس أفضل. وستؤخذ هذه الحجة بعين الاعتبار في المستقبل

النواقص

إن التدريب مهمة معقدة تتطلب وقت إعداد طويل نسبيًا حسب السياق. وفيما يلي بعض الأمثلة على الأسئلة التي يجب مراعاتها لضمان ملاءمة التدريب:

- من هو الجمهور المستهدف؟ ما هي دوافعه واهتماماته؟ ما مدى توافره؟ هل سيكون متجاوبا؟
- ما هو هدفنا في تكوين هذا الجمهور؟
- ما هي أنسب الوسائل؟
- هل تتوفر لدينا هذه الوسائل (المالية، البشرية من حيث المعرفة / الخبرة، التقنيات)؟ إذا لم يكن الامر كذلك، فهل يمكننا الحصول عليها؟ كيف؟
- كيف نرصد ونقيم تطور ممارسات المشاركين؟ كم من الوقت؟ متى نعتبر المعرفة / الأساليب المكتسبة والمتابعة مكتملة؟

سيكون من المثير للاهتمام التفكير في فكرة بناء وحدات تدريبية محددة، يمكننا من خلالها الدفاع عن الخبرة (حقوق الطفل، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وما إلى ذلك) والقيام بأعمال ترويجية بحيث يتم إدخال هذه الوحدات في المناهج الدراسية لتكوين القضاة والمحامين والشرطة والمرشدين الاجتماعيين. هذا ليس سوى نهج فكري واحد من بين مناهج أخرى، ستتم مناقشتها وسيتحتم تعميقها.

يجب أن تعاد صياغة الملاحظة الإيجابية الواردة في القسم السابق إذا اعتمدنا على الإجابات على هذه الأسئلة: في الواقع، 68٪ من الفاعلين المجتمعيين و26٪ من الفاعلين القضائيين يأسفون لعدم الاتساق أو الصرامة في التدريب المقدم: فأمور مثل التعميق والتكرار والتذكير ضرورية وفقًا لهم.
وبالمثل، يبدو أن الموضوعات التي عبر المشاركون عن حاجتهم إلى التدريب بشأنها تشير إلى أن الأهداف المتوخاة لم يتم الوصول إليها كلها أو أن مستوى استيعاب المعرفة لا يعتبر مرضيًا من قبل المشاركين أنفسهم. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أن حقوق الطفل مذكورة من قبل عدة فاعلين مجتمعيين (20٪) (أو قضائيين (18٪)، وكذلك القوانين (8٪ و16٪).

المحادثات

تؤكد هذه المعلومات القليلة أن اختيار المشاركين لكل من المقابلات ومجموعات المناقشة، كان ذا فائدة. في الواقع، أنعش 96٪ من الفاعلين في المجتمع المحادثات، وتوضح قراءة الجدول أن العديد منهم أنعشوا عدة محادثات

إحصاء الأطفال

الحقوق الأساسية للطفل

المخاطر المتعلقة باستخدام الانترنت

جنوح الأطفال

النظافة

محاربة التطرف العنيف

محاربة عمالة الأطفال والتمييز

استغلال الاطفال

المتاجرة بالأطفال

رقابة الاطفال

تمدرس الأطفال

توزيع المشاركين في مجموعات المناقشة

سمحت مجموعات المناقشة، رغم تنوعها، بإجراء مناقشات ثرية للغاية، وسنقدم تقريرًا عنها أدناه. وتجدر الإشارة إلى أنه في المتوسط ، أجرى المشاركون 74 محادثة لكل مجموعة مناقشة، مما أتاح لنا الوصول إلى رؤية الأشخاص من ذوي الخبرة في التمرين

:التوزيع حسب الجنس

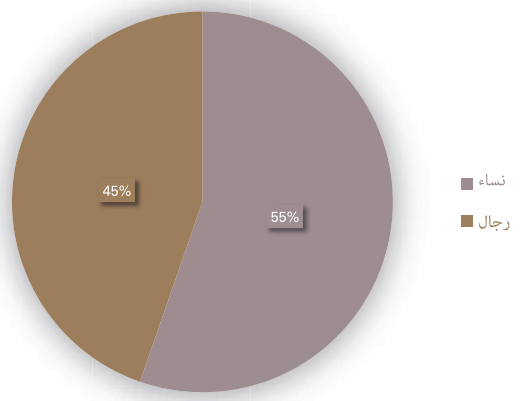

الشغل المهني

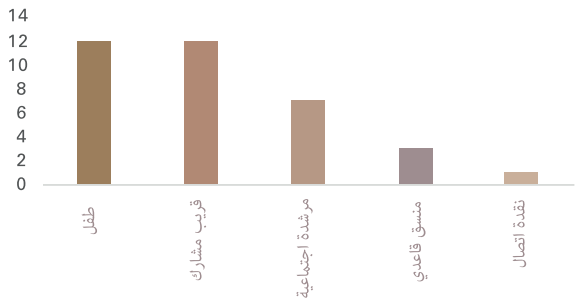

كيف تم اختيار المواضيع؟

بشكل عام، تنبع الموضوعات من القضايا المحددة داخل الحي أو المجتمعات، لا سيما في حالات العنف ضد المرأة. يمكن الاختيار من خلال تحديد المشاكل من قبل المصلحين والأشخاص الملتزمين وقادة المجتمع وضباط الشرطة و الـ م الاج و ن الاتصال والأشخاص المعنيين الذين يقفون على الحالات. في بعض الأحيان، يحدد فريق رابطة النساء معيلات الاسر الموضوعات المحتملة ويتواصل مع الجهات الفاعلة في المجتمع الموجود بالحي المعني. وتسعى فرق رابطة النساء معيلات الاسر إلى تحديد نوع العنف الموجود في الحي الذي يمكن أن يتأثر بالنقاش، ومن هذا التحليل يظهر نوع الموضوع المراد معالجته. وتستخدم رابطة النساء معيلات الاسر أيضًا إحصائياتها لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء محادثات حول مواضيع محددة في الحي / المجتمع. ويتم التعبير عن الإجماع على إشراك المجموعة الضرورية لتحديد مواضيع المحادثات.

يشير المشاركون الشباب إلى أن تحديد المشكلات يمكن أن يتم بواسطة أعضاء الجمعيات الشباب، ثم يتم العمل مع الرابطة بمشاركة الشباب. ومن المهم جدًا أن تتعلق المحادثات بالشباب بشكل أكثر تحديدًا لأن مشاكلهم أو رؤاهم قد تكون مختلفة.

وبمجرد تحديد موضوع النقاش، يكمن التحدي الرئيسي في تعبئة المشاركين في المجتمع أو الحي المعني. من المهم أن نضع في الحسبان أنه يمكن اعتبار الموضوعات من الطابوهات (المحرمات) وأن المشاركة أكثر أهمية لكن يصعب الحصول عليها. للقيام بذلك، يمكن القيام بذلك من خلال طريقة من الباب إلى الباب من قبل الجهات الفاعلة في المجتمع، بالتعاون مع فرق رابطة النساء معيلات الاسر. ويكون الاعتماد أكثر على الخطاب الشفهي. ويعد الاتصال بقادة الأحياء أمرًا ضروريًا، فهم يمثلون القوى الدافعة في تعبئة المشاركين. يمكن أيضًا صنع البطاقات وتوزيعها في المجموعات، مع معلومات حول موضوع الحديث، بالإضافة إلى المكان والتاريخ. قد يتم أيضًا إرسال رسائل المعلومات بواسطة الميكروفون في سيارة تجوب الحي. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن مشاركة جمعيات الشباب مرحب بها. من الممكن أيضًا استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. كما أنه يمكن لزعيم المجتمع أن يطلب مساعدة النساء المصادر وأن ينظم معهن لجانا تحضيرية للتعبئة. ثم تذهب النساء للتعبئة من باب إلى باب. والظاهر أن هذه الأساليب تؤتي ثمارها بشكل واضح حيث أشار المشاركون إلى أن المجتمعات أصبحت الآن معتادة على تنظيم المناقشات بل وتطلب تنظيمها. هناك أيضًا إجماع على حقيقة أن التنظيم المسبق ضروري ويمثل أفضل حل لضمان المشاركة الأمثل.

المحادثات التي يتم إجراؤها بواسطة أو مع الهيئات الأخرى: يمكن أن يحدث ذلك، على عكس رابطة النساء معيلات الاسر حيث تسعى المنظمة / الجمعية إلى فرض مواضيع المحادثات على المنعشين. فهناك حرية اختيار الموضوع مع رابطة النساء معيلات الاسر بالإضافة إلى التدريب / المساعدة لفائدة الانعاش الذي يرحب به المشاركون.

هل تبدو طريقة اختيار الكلام هذه مفيدة لكم، ولماذا؟

في الواقع إنه جهد تعاوني، فهو يساعد على ضمان أن يكون للنقاشات تأثير. هناك مشاركة من جميع القوى التابعة للأطراف المشاركة المنتمين لخلفيات متباينة وأعمار مختلفة، والمهتمين بالموضوع حيث يمكن للجميع تقديم وجهات نظرهم. وبالتالي يتم تسليط الضوء على عمل التعاون بين الجهات الفاعلة المجتمعية وجمعيات الشباب والشباب المعنيين.

هناك تأثير إيجابي بفضل هذا: يحدث بانتظام أن يطلب المشاركون تكرار المحادثات. وغالبًا ما يلاحظ أن عدد المشاركين يزداد. فالجلسات منتعشة وحيوية.

يأتي الناس لرؤية المنعشين بعد المحادثات ليقولوا إنهم يعانون من مشاكل ويطلبون المساعدة: هذا يدل على أن المحادثات هي وسيلة للوقاية، ولكنها أيضًا فرصة للإبلاغ.

وبالتالي، يتم تنشيط المجتمع في زيادة الوعي أو البحث عن حلول لمشكلة من خلال المحادثات. يسمح إجراء مناقشة عامة للجميع بالتفكير في السؤال الذي يطرحه النقاش، وبالتالي تجنب شعور أي شخص بالتمييز أو الوصم.

سلط العديد من المشاركين الضوء على الحاجة إلى إجراء عدة محادثات حول نفس الموضوع، خاصة إذا كان حساسا، وضروريا. هذا مهم إذا أردنا إحداث تغييرات في العقلية أو السلوك.

بالنسبة للأشخاص الذين تمت مقابلتهم، ينشط المشاركون بفضل حقيقة أن الموضوعات يتم اختيارها من قبل المجتمعات. ويتم تدريب معظم القادة من قبل فريق رابطة النساء معيلات الاسر ويتقنون الموضوعات التي يتم تناولها. ويعد وجود نقطة الاتصال وقائد المجتمع دائمًا مزية. فيتم تحضير العمل بين الفاعلين، ثم مع المجموعات ثم مع العائلات. ولكن يحدث أن الموضوعات لا يتم قبولها في بعض الأحيان من قبل جميع مكونات المجتمع، بل قد يعارضها الناس، وهناك مواضيع بالطبع محظورة. لذلك من الأهمية بمكان أن يقنع المشاركون الأشخاص الأكثر انغلاقًا بالمشاركة. ومن الضروري التفكير في خلط الفئات العمرية للمشاركين وتدريب النشطاء بين الشباب. هذه إجراءات مهمة للغاية، ولكن تبقى الحاجة ملحة لتدريب إضافي، وإشراك المزيد من الفتيات الصغيرات (خاصة في كل ما يتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي).

على الرغم من ذلك، هناك صعوبات في مناقشة الموضوعات الحساسة، والبدء في تغيير السلوك. ففي موضوع حديث مقترح: حقوق الأطفال: يرفض هذا الموضوع العديد من أعضاء مجموعة الحديث، الذين يقولون إن الامر يتعلق بأطفالهم دون غيرهم، وبالتالي يفعلون معهم ما يريدون (الضرب، الزواج، الإبعاد عن المدرسة، إلخ). وقد كان ميسرو هذا الحديث مدرسون إسلاميون يعرفون الجزء الخاص بالشريعة، وهي حقيقة يعرفها المشاركون، يرافقهم الـم الاج الذي يتقن جوانب القانون / الدستور. بدأ المُيسِّرون تفسيرات هذين المجالين، سعياً إلى تبادل وجهات النظر على هذا الأساس. ثم ناقشوا الأثر السلبي لإساءة معاملة الأطفال، والمشاكل التي يمكن أن تسببها لمستقبل الأمة أيضًا.

يقول الناس إن بعض القضايا لا ينبغي أن تهم المنظمات غير الحكومية ولكن يجب تسويتها داخل العائلات. ومع ذلك، فإن رابطة النساء معيلات الاسر تلعب دور الإشراف بشكل أساسي، حيث يشارك أعضاء الفريق أحيانًا في نقاط معينة ولكن تتم مناقشة هذه المشاركة مسبقًا مع الميسر أو المنعش. يمكن أيضًا أن يأتي أناس هدفهم الاساسي هو الإزعاج ببساطة. وفقًا لبعض الناس، من المهم أن يكون لديك خلفية معرفية في الأمور الدينية حتى تتمكن من المناقشة والجدال مع الأشخاص المنغلقين، وإلا فسيكون من الصعب أو حتى المستحيل إقناعهم.

إن الطرق التي تنظم بها بعض المنظمات غير الحكومية المحادثات (خاضعة للتوزيع، وموضوعات غير متقنة أو لا يفهمها المجتمع، ولا يشاركها معه، وما إلى ذلك) تجعل الناس مرتابين. يمكن للمشاركين في المحادثات أيضًا أن يكون لديهم إجابة على الموضوعات المطروحة التي تأتي من أجندة استشهد بها السياسيون، وأنها ليست مواضيع مهمة حقًا. صحيح أنه كان من الصعب في بداية المشروع جمع المشاركين معًا، لكن الأمر تغير كثيرًا منذ ذلك الحين

هل راق لكم الإنعاش أو التقديم؟

تم الاستشهاد بعدة نقاط. يبدو النهج التشاركي ضروريًا: نطلق الموضوع ونحاول إشراك الجميع، وأخذ رأيهم، ثم نلقي بالرسالة المبرمجة. يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن المشاركين مختلفون: في العمر، المستوى التعليمي، إلخ. لذا يتوجب أن يكون التواصل مناسبًا للجميع. الهدف هو إجراء تبادل بين المشاركين. يجب أن يكون الميسر متصلاً بشكل إيجابي مع الجميع، وأن ينتبه إلى مشاركة جميع الأشخاص.

تم ذكر المقاربات المختلفة على أنها ذات تأثير أكبر، مثل الانعاش بواسطة الاسكتشات، أو تدخل الأئمة أو شيوخ المحاظر أي الأشخاص المحترمين. ومع ذلك، وبغض النظر عن الأساليب أو المقاربات المستخدمة، يشير المشاركون إلى أن المفتاح يكمن في تكرار المحادثات حول نفس الموضوع مع نفس الجمهور، خاصة في الموضوعات الحساسة.

يتم اختيار المنعشين من بين الشخصيات التالية: القادة، النافذون، الأشخاص الملتزمون. المهارات المتوقعة هي كما يلي: القدرة على الاتصال والنقل لصالح الجمهور، ترك مجال للمشاركين، القدرة على الإجابة على أسئلة المشاركين، والحصول على الحد الأدنى من المعرفة حول الموضوع الذي تمت مناقشته. ويستحسن أن يكون لديك أمثلة ملموسة لتسوقها.

من المستحسن أيضا أن تبدأ بأسئلة تثير الموضوع للمشاركين، وتسأل عن الإجراءات / الحلول التي وضعها المجتمع. هذا يجعل من الممكن التعرف على سلوكيات / ردود أفعال المشاركين. ثم إن إتقان اللغات التي يتم التحدث بها في المجتمع (تعد جانبا مهما)، وحقيقة وجود رسالة بسيطة ومباشرة تجعل من الممكن محاولة التحقق مما إذا كان المشاركون قد تعلموا شيئًا ما. يجب أن يكون المنعش نفسه مثاليًا من حيث الممارسات وأن يلقى القبول الجيد.

ويبقى دور رابطة النساء معيلات الاسر أساسيا بالنسبة للمشاركين: ويتم إجراء العديد من الجلسات التحضيرية مع المقدمين أو المنعشين، وفقًا للمهارات التي تسمح لهم بالتكيف مع الجمهور. أثناء الاجتماع التحضيري، تسأل الـ م الاج الميسر أسئلة حول السلوك الذي يجب تبنيه في حال ما إذا كان هناك سلوك عدواني أو تهجمي من طرف المشاركين. وتتم مشاركة المنشورات التي تشرح موضوع الحديث بالإضافة إلى اجتماعات العمل الخاصة بإعداد بالمنعشين. يتم أيضًا بذل جهد كبير لتمكين الأشخاص الذين واجهوا صعوبات فيما يتعلق بالموضوع، والذين ساعدتهم رابطة النساء معيلات الأسر، من المشاركة في المحادثات والإدلاء بشهادتهم.

يتم أيضًا تقديم توصيات لدعم التقديم أو الانعاش: النشرات والكتيبات التي تحتوي على رسائل مهمة مع نصوص وصور للأشخاص الذين لا يقرؤون مفيدة جدًا للاحتفاظ بالرسائل معك بعد المحادثة. إنها أداة مهمة للغاية ولكنها للأسف ليست موجودة دائمًا، غير أنها لصيقة وستبقى مع الناس.

وجود الدردشة في مساحة كبيرة بدلاً من منزل صغير بالنسبة للبعض سيسمح بالتواجد لجمهور أكبر بالنسبة للبعض، بينما يدعو البعض الآخر إلى مناقشات أكثر حميمية.

وبشكل عام، من الجيد المزج بين الكلمات والأفعال الجسدية لشرح الرسالة. فعلينا محاولة تجنب الروتين باستخدام طرق مختلفة.

هناك إجماع على صعوبة إشراك الرجال. فقد أوضح المشاركون أنهم يعتبرون أنه من مسؤوليتهم إطعام أسرهم وأنهم يعتبرون أن بعض الموضوعات تتعلق بالنساء وليس الرجال.

هل كان للمحادثات أثر إيجابي في مجتمعكم؟ لماذا؟

عن كيفية التسجيل. في منطقة أخرى بعد حديث حول نفس الموضوع، رحبت رابطة النساء معيلات الاسر بالعديد من النساء اللاتي يرغبن في تسجيل أطفالهن للولوج إلى المدرسة. تم تسجيل 64 طفلاً فيما بعد، ومثال آخر: لاحظت رابطة النساء معيلات الأسر أنه لمدة شهر في أحد الأحياء، انتهى الأمر بـ 30 طفلاً في مركز الشرطة بسبب تعاطي المخدرات. تم تنظيم لقاء على الفور حول هذا الموضوع، وفي الشهر التالي شمل الأمر طفلين فقط. هذا يدل على أنه كان هناك وعي وتغيير في السلوك داخل المجتمع.

هناك أشخاص ينالون القبول أو الاستماع من طرف الجميع أكثر من غيرهم، لذا يجب الاعتماد عليهم. والظاهر أن الارتباط بالأئمة أو الأشخاص ذوي المهارات يمثل رصيدًا مهمًا. وبشكل عام، يشدد المشاركون على أهمية الإعداد الجيد، وضرورة تقديم أدلة للمجتمع على صحة الرسالة المشتركة خلال المحادثات. من المهم أيضا أن نأخذ في الاعتبار أننا لسنا هناك لإجبار المشاركين على قبول الرسالة، فالبعض يستغرق وقتًا أطول من البعض الآخر. وينصح المشاركون بتحديد الأشخاص الذين يختلفون مع الميسر في موضوع ما فيعمدون إلى الحديث معهم بشكل فردي للمناقشة معهم مرة أخرى، حول هذا الموضوع أو ذاك حتى يتم إنشاء رابطة ثقة أو صداقة ويتم التمكن من إجراء المناقشة على أسس أكثر ملاءمة لقبول الرسالة. يمكن للأشخاص الذين يصعب إقناعهم أن يصبحوا حلفاء فيما بعد، فهم أشخاص مهمون جدًا ولا ينبغي إبعادهم أو تجاهلهم أو رفضهم على الفور. لأن مسألة تخالف الأجيال محورية: لذا هناك على الدوام صعوبات أمام كبار السن لقبول خطاب الشباب.

هناك عائلات تواجه العديد من الصعوبات التي لا تمكنها بالضرورة من القدرة على المشاركة في المحادثات، على سبيل المثال، إذا لم تجد ما يلبي حاجتها من الطعام بانتظام. يجب تلبية شروط معينة، وتوحيد العائلات، مع الوسائل الكافية لتكون قادرة على الاستجابة لرسائل معينة. فهم يحتاجون إلى أولوية معينة ليكونوا قادرين على الحصول على إجابات قبل التفكير في تغيير السلوك / العقليات.

أحد العناصر الأكثر بروزًا هو حقيقة أن المحادثات أصبحت جزءًا من الحياة المجتمعية: أحيانًا في الحي أو المجتمع يطلب الناس إجراء محادثات إذا لم يتم إجراؤها لبعض الوقت. من خلال المحادثات، يرى سكان الحي تغييرًا، في أنفسهم وبشكل عام، على سبيل المثال في النفقة، يفهم الآباء بشكل أفضل المخاطر التي يشكلونها على عائلاتهم وأطفالهم.

الآن يدرك الأشخاص المعنيون أن هذا الأمر مهم. كما تدرك المجتمعات الصعوبات والعواقب الضارة لممارسات معينة. وبدا الكثير من الناس الآن يعرفون حقوقهم من خلال المحادثات. فهي شجع الناس على التحدث، فعلى سبيل المثال من قبل لم تكن الفتيات يجرؤن على الكلام والآن بدأن في الظهور، خاصة بالنسبة للشباب: أحيانًا بعد محادثة ما، يتم الاتصال بالمقدم من قبل أحد المشاركين ليقول له إن هناك مشكلة في المجتمع.

وحتى لو لم يكن هناك إجماع حول هذا الموضوع، فلا تزال هناك معلومات جديدة معروفة ويتم مشاركتها داخل المجتمع. إن حقيقة أن الأشخاص الذين يتعرضون للعنف والوصمة يجدون في المحادثات شهادات لأشخاص لديهم قصص مماثلة وتغلبوا على هذه الصعوبات أمر مهم للغاية. هذا يعطي أمثلة إيجابية تساعد هؤلاء الناس.

كيف يتم قياس التغيير؟ تمت مشاركة العديد من الأمثلة: تم تنظيم محادثات مع الشباب في إحدى المدن حول أهمية التعليم في عام 2021: وفي سنة 2022، تم إجراء تقييم لوضع نفس الشباب. ومن بين 120 طفلاً، شارك منهم 18 في المسابقات ونجح 16. أما 7 في الاعدادية فيذهبون إلى الصف بانتظام. ترتبط مشكلات تعليم الأطفال أحيانًا بالوالدين (الأم غير المتعلمة، الأب يرفض إعطاء الأوراق للتجنيد): يُلاحظ تقدم في إرادة الآباء لإرسال أطفالهم إلى المدرسة، حتى أن بعضهم يصبحون حلفاء فيرفعون من وعي محيطهم. مثال آخر أثناء حديث حول التجنيد: بعد الحديث، جاء العديد من الأشخاص ليسألوا الميسر

هل تطورت الآليات المجتمعية المتعلقة بموضوعات المحادثات بعد المناقشات؟ هل كانت موجودة قبل المحادثات؟ هل يمكنكم وصفها لنا؟

تم تطوير أو إنشاء العديد من الممارسات المجتمعية بعد المحادثات، بالتعاون مع الأئمة وقادة الأحياء والأشخاص الملتزمين: لجان الإبلاغ وتحديد الهوية والإحالة ولجان التأطير. هناك أيضًا لجان جمعيات للفاعلين المجتمعيين الشباب - المنظمات غير الحكومية - والأئمة التي تم إنشاؤها. تم إنشاء مكتب لآباء التلاميذ بعد إحدى الدردشات. و لا تزال متابعته فعالة لحد اليوم.

تم وضع آليات حماية أخرى: حيث يتم إحضار آباء الأطفال المتمدرسين ويعادون من قبل امرأة، وقد تم وضع هذه الخطة بعد المحادثات. في بعض الأحيان يرفض الأولاد، لذلك يتعين عليهم الذهاب مع المجموعة بصحبة أمهاتهم إلى أن يعتادوا على ذلك. تم الاتفاق على إجراء تصالحية مجتمعية في حالة حدوث مشكلة صغيرة أو نزاع بعد إحدى الدردشات، من أجل تجنيب الأطفال مركز الشرطة. يتدخل المصلح أو قادة المجتمع، ويشارك الأطفال المعنيون أيضًا. هذه آلية معروفة جيدًا من قبل المجتمع الآن. كما تم إنشاء ناد رياضي من شأنه تمكين أطفال المدارس من اللعب، تحت إشراف مسؤولين، من أجل تجنب الكسل والاخطاء.

كما تم تطوير آليات أخرى من قبل الجهات الفاعلة في المجتمع بعد المحادثات، مثل تعزيز التضامن المجتمعي مع الأسر التي تواجه صعوبات كبيرة. على سبيل المثال العمل على رعاية طفل يذهب إلى المدرسة من قبل تاجر يسهل له في نفس الوقت دراسته دون كبير عناء.

كانت الآليات موجودة بالفعل قبل المحادثات ولكنها لم تكن منظمة بشكل كبير، فكل شخص كان يقوم بعمله الخاص. بعد تدخل المشروع والمحادثات، لوحظ تنسيق أفضل بين الفاعلين المعنيين / المشركين والمجتمعات: هناك استراتيجية تدخل واضحة.
هناك أيضًا آليات تم وضعها بعد المحادثات. كما أن هناك أيضًا أشخاصا جددا يساهمون (أشخاص من المجتمع، شباب، منظمات غير حكومية، إلخ). وعليه تسمح المحادثات بظهور جهات فاعلة إضافية لحل المشاكل.

الخاتـــــمة

.هذا التقرير حول تعزيز نظام قضاء الأحداث ومنع العنف والانحراف في موريتانيا يعد خطوة أساسية في فهمنا وعملنا على تعزيز العدالة ومنع العنف والانحراف بين الشباب في هذا البلد

لقد شهدنا تقدمًا كبيرًا تم إحرازه بفضل التزام الجهات الفاعلة المحلية والشركاء الوطنيين والدوليين، فضلاً عن المجتمعات نفسها. لقد حددنا الاستراتيجيات والإجراءات الفعالة التي جعلت من الممكن منع الانحراف .وضمان أفضل نوعية ممكنة من المساعدة القانونية للأطفال المتنازعين مع القانون حتى إعادة إدماجهم

ويسلط هذا التقرير الضوء أيضًا على التحديات المستمرة التي نواجهها، بما في ذلك الحواجز الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمؤسسية التي تعرقل تنفيذ التدابير الفعالة. كما يبرز الحاجة إلى مواصلة العمل معًا .للتغلب على هذه التحديات وتعزيز المكاسب التي تم تحقيقها حتى الآن

نأمل أن تقدم التوصيات الواردة في هذا التقرير إرشادات واضحة لواضعي السياسات والجهات الفاعلة الميدانية ومنظمات المجتمع المدني والشركاء التقنيين والماليين والأطراف المشاركة الأخرى بهدف تحسين السياسات والبرامج والممارسات في هذا المجال على مستوى موريتانيا. وتشدد هذه التوصيات على وجه الخصوص على أهمية التنسيق والتوعية والتدريب والوصول إلى العدالة وتعزيز التدابير البديلة للاحتجاز والآليات المناسبة .للوقاية وإعادة الإدماج

.نعرب في النهاية عن خالص شكرنا لجميع المنظمات والأشخاص الذين ساهموا في إنتاج هذا التقرير، ولأولئك الذين سيستمرون في الالتزام بقضاء الأحداث في موريتانيا نقدم أيضا جزيل شكرنا وكامل امتناننا